

مفاتيح الأكرار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السادسة عشرة / الخميس / ٢٣ ربيع الاول ١٤٤٤ هـ

**افتتاح المركز الأول عربياً
للأشعة التداخلية وقسطرة الدماغ**

اعظم الذنوب

«عُظْمُ الذُّنُوبِ ذَنْبُ صُغَرَ عِنْدَ صَاحِبِهِ»

أمير المؤمنين (عليه السلام): عيون الحكم والمواظ ص ١٢٣

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



يا ليل طول ساعاتك

قصة قصيدة

إعداد: الأستاذ أحمد الكعبي

يا ليل طول ساعاتك..

44



الشيخ الكربلائي يلتقي بوفد الأكاديميات

ويحثهن على نشر أفكار أهل البيت (عليهم السلام)

18



افتتاح المركز الأول عربياً

للأشعة التداخلية وقسطرة الدماغ

صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

يمنح الحياة بمشيئة الله لمن تقطعت بهم السبل..

العتبة الحسينية تفتتح المركز الأول عربياً للأشعة التداخلية وقسطرة الدماغ

العتبة الحسينية تخطط لعقد مؤتمر توعوي لمواجهة مشاكل التصحر وأزمة المياه

الصدافة تتعدى رابطة الدم.. اصحاب الحسين (عليه السلام) انموذجاً

مؤسسة العين طريق إلى الجنة

الفتى الكربلائي..

الذي عاهد مولاة الحسين أن يكون مسك حياته الشهادة

12

22

34

46

50

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

قرّة عين المخلصين

خلال مسيرة لم تكن بالسهلة أبداً، بل نقول إنها ستبقى مخلّدةً أبداً، نجحت تجربة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في إنشاء المشاريع الطّبية، أن تكون بنكهة عراقية خالصة وبهوية وطنية، وتنطلق بخدماتها الإنسانية من معين حسينيّ وتخطيط مرجعيّ، فقد أصبح أمام (جمهور) المستفيدين من خدماتها اليوم مشاريع حقيقية على أرض الواقع، تقدّم لهم ما يلي حاجاتهم، وتخفّف آلامهم وتغنيهم عن التفكير بالسفر إلى خارج البلاد بحثاً عن العلاج، لقد أصبح كل شيء الآن متوافراً وبروح إنسانية قبل أيّ شيء.

وفي كل يوم.. تطلّ علينا مشاريع العتبة المقدسة (الإنسانية) بألقها العمرانيّ وأجوائها المريحة للنفس والمطّيبة لأوجاع المرضى، وكوادرها ذات الخبرات العالية، ثمّ أنّ ما تحويه من أجهزة طبية متطورة جديرة بالثقة والاهتمام ولافتة للانتباه كما وجدناه في مركز الحياة (للأشعة التداخلية وقسطرة الدماغ)، وهو لعمري لا يتأتى إلا بصدق القول والإخلاص في العمل، وهو ذكاء حادّ أذهل الجميع.

وقد قرأت فيما قرأت لـ (بعضهم)، أنّ ليس من وظيفة العتبات المقدسة أو المرجعية الدينية إنشاء المشاريع الخدمية والطبية والعمرانية، فهي بحسب قولهم «مهمّة مؤسسات الدولة» التي يجب عليها أن تتكفل بحياة الناس ومعاشهم وتوفير الخدمات لهم، بيد أنّ الجواب الذي بقي ينساب عذباً من لسان ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بأن «العتبة الحسينية لا تريد أن تكون بمشاريعها هذه بديلاً عن الدولة بل مساندة لها، وتنطلق من رؤية المرجعية الشريفة ونظرتها الحكيمة وحنوّها على أبنائها»، وهو في الأخير ليس مجرد كلام يُقال، فما على الواقع يؤكّد ذلك.

ولعلّ الكثيرين - نعم - قد راهنوا على فشل مثل هذه المنجزات العظيمة، أو تمنّوا في داخلهم فشلها، لتثبت العتبة المقدسة العكس تماماً في كل مشروع جديد يبزغ بشموخه على أرض الوطن.

بقلم: علي الشاهر

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هياة التحرير

حسنين الزكروطي

حسين النعمة - حيدر السلامي

رواد الكركوشي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمير شاكر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الارشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد

حيدر علي الخاظمي - نغم المسلماني

سيف علي اللامي - أحمد الكعبي

مرتضى الحلبي



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

غيور على شعبه ووطنه، كون هذا التصرف الشخصي المتخاذل؛ أكيد سينعكس بالسلب عاجلاً أم عاجلاً على هيئة البلد عموماً، ويؤدي إلى فقدان احترامه في علاقاته العامة مع الدول الأخرى الخارجية، وكذلك لمواطنيه ومكانتهم حين التواجد في البلدان الأخرى. وهذا التصرف بالتالي يعني فيما يعنيه بأنه يفتح باب التدخلات الخارجية في شؤون البلد الداخلية على مصارعيه، والخلل ليس يقع على من يتدخل بل على من فسح المجال لهذا التدخل أساساً، ولا عجب فمن يفتح على نفسه باب الريح؛ عليه ان يتحمل التبعات حين هياج تلك الريح وتخريبها لبعض المقتنيات في داخل البيت، وغيثها فساداً فيه، ولا يحق له الاعتراض فهو يتحمل المسؤولية.

ففي خطبة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دامت توفيقاته بتاريخ ٣ ربيع الاول ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٧ / ١ / ٢٠١٢ من داخل الصحن الحسيني الشريف تحدث في الأمر الاول من خطبته تلك قائلاً:

هناك مبدأ عام، وربما الكثير منا يعرفه وصادفه خلال حياته، وهو إن الأسرة المتناسكة والمحترمة ذات التوجه الأصيل، لا تخرج أسرار أفرادها إلى خارج إطار الأسرة ذاتها، بل لا يسمع الآخرون لها صوت أو معرفة بمشاكلها ما بعد جدار البيت، لأن المشكلة هي بالأخير تهم أفرادها حصراً، ومعرفة الآخرين بمشاكلهم مسألة تؤثر سلباً على احترامهم في المنطقة. ما أريد الوصول إليه بخصوص الشأن السياسي للبلد والمحافظة على احترامه وهيبته بين البلدان، سواء في المحيط الإقليمي العربي أو العالمي الأممي، وضرورة شعور سياسيي البلد الواحد بالإخوة، وهو أحد أهم أسباب المنعة والقوة للبلد وللشعب معاً، وبالتالي المحافظة على هوية العراق فهو بلد الأنبياء والأئمة والصالحين وهو بلد الحضارات العريقة، كون الاستقواء بالخارج على الإخوة من أبناء البلد، أو الاستعانة بالأجنبي لفرض الخيارات بالقوة، في عملية لي الإيرادات أمر لا يمكن القبول به من قبل وطني



» ما هي السباب التي وفرت مدخلاً وأعطت فرصة للدول من اجل التدخل واستمراره خلال هذه السنوات.. مع ان مقومات ما يجعل العراق ذي هيبة واحترام تمنع تدخل الآخرين متوفرة؟ «

وكما هو ديدن خطاب المرجعية الدينية العليا متمثلة بخطبة ممثلها في كربلاء المقدسة، وهو يعكس أعلى مراتب الشعور بالمسؤولية اتجاه البلد والناس، فحين يؤشر مثل ذلك الخطاب العلة وأسبابها وخلفياتها، هو كذلك يحاول إيجاد الحلول الممكنة والمعالجات الواقعية، وهنا لعله يضع أصعب التشخيص على العلة الخفية وهي تكمن في تفرق الصفوف والكلمة، وتشتت الأهواء والميول، وبالتالي أدى كل ذلك وغيره إلى تفرق الإرادة السياسية بين الكتل والقادة.. إذ يقول سباحته:

« ان الاختلاف الشديد بين الكتل السياسية والذي وصل حدّ التشتت والتنفّر.. بل التناحر وتبادل الاتهامات والذي أدى إلى إضعاف موقف العراق مع الدول الأخرى، هو الذي وفرّ مدخلاً وأعطى فرصة لهذه الدول للتدخل في شؤون العراق، ولو إن هذه الكتل وحدت صفوفها في حدّ أدنى من التوحد؛ لردع

» يشكو الكثير من الساسة العراقيين من تدخل دول الجوار في شؤون العراق وتصدر الكثير من التصريحات الراضية والغاضبة بإزاء هذه التدخلات .. ولكن علينا قبل ذلك ان نبحث في أسباب هذا التدخل مع إن العراق يمتلك الكثير من مقومات القوة والهيبة والاحترام من قبل الآخرين له .. ما هي الاسباب التي وفرت مدخلاً وأعطت فرصة لهذه الدول للتدخل واستمراره خلال هذه السنوات.. مع ان مقومات ما يجعل العراق ذي هيبة واحترام تمنع تدخل الآخرين متوفرة؟..».

وهنا يؤشر سباحته على بعض الأسباب، وهي إن هذه الاختلافات الشديدة والمستمرة بين الكتل السياسية الكبيرة، قد تجاوزت حدود الاختلاف البسيط كما في الاختلاف في وجهات النظر أو طبيعة الفهم لبعض المواقف تجاه القضايا، ووصول تلك الاختلافات لما هو أبعد بكثير من ذلك، ليصل حد العداوة والتناحر.



» تتحلل الكتل الفائزة المسؤولية المشتركة في الدفاع عن مصالح العراق وحماية حقوقه، ولا يتأتى ذلك الا من خلال توحيد الصف وتجاوز الخلافات والتنازل ولو بالحد الأدنى «

المواطنين الذين بذلوا ما بذلوا وضحوا بما ضحوا لكي يدلوا بأصواتهم الانتخابية لصالحهم، ويفترض بهم أيضاً في أبسط مراتب الوفاء بالعهد هو محاولة تقديم أكبر قدر ممكن من الخدمات العامة، والأهم مراعاة المصلحة العليا للعراق والعراقيين على مصالحهم الشخصية والفئوية والحزبية وهو يقول:

« بينما ينبغي ان يكون وضعها ككتل انتخبت من قبل ابناء الشعب العراقي الموحد لكي تتحمل المسؤولية المشتركة في الدفاع عن مصالح العراق وحماية حقوقه ولا يتأتى ذلك الا من خلال توحيد الصف وتجاوز الخلافات والتنازل ولو بحد أدنى يضمن هيبة العراق واحترامه من الآخرين».

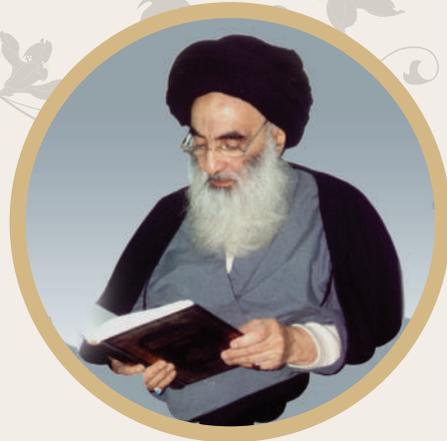
ذلك الآخرين عن التدخل ولكن هذا الاختلاف الذي وصل حدّ التناحر والتصارع والذي جعل بعض الكتل مع البعض الآخر كالأعداء..».

والتذكير هنا في نهاية المطاف في خطاب ممثل المرجعية العليا يأتي قوياً ورادعاً في ثنيات الكلام حين تجديد التذكير للسياسيين بأنهم سواء أكانوا كشخصيات أم ككتل؛ إنما هم منتخبون من قبل الشعب، بمعنى أكثر دقة بأنهم إنما ممثلين للشعب تحت قبة مجلس النواب، وإن الشعب هو صاحب الفضل بوصولهم لهذه المناصب ونيلهم لهذه الامتيازات، ويفترض بهم الترفع عن الأمور الصغيرة سواء أكانت حزبية أم فئوية أم طائفية من اجل الدفاع عن حقوق

فَتَاوَى

سَمَلْحَةُ الرَّجْعِ الْإِسْمِيَّ أَيْمَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّنِّيِّ

متابعة: محمد حمزة



الم

كصبرة من الطعام وقطعة من الذهب وطاقه مشاهدة من القماش وصبرة حاضرة من الجوز وأمثال ذلك.

مسألة ٢٨٩: لو جعل المهر خادماً أو بيتاً أو داراً من غير تعيين صحّ وينصرف إلى الصنف المتعارف بلحاظ حال الزوجين، ومع الاختلاف بين أفرادها في القيمة يعطيها الفرد الوسط على الأحوط وجوباً، ويجري هذا الحكم في غير الثلاثة المذكورات من أنواع الأموال أيضاً.

مسألة ٢٩٠: لو تزوّج الذمّيان على خمر أو خنزير صحّ العقد والمهر، فلو أسلم قبل القبض فللزوجة قيمته عند مستحليّه، وإن أسلم أحدهما قبله تلزم القيمة أيضاً.

ولو تزوّج المسلم على أحدهما صحّ العقد وبطل المهر ولها بالدخول مهر المثل إلا أن يكون المهر المسمّى أقلّ قيمة منه فيتصلحان في مقدار التفاوت.

مسألة ٢٩١: إذا أصدقها ما في ظرف معين على أنّه خلّ فبان خمرًا بطل المهر فيه قطعاً، وهل تستحقّ عليه مثله خلّاً أو ثبت عليه مهر مثلها بالدخول؟ وجهان، والصحيح هو الوجه الأوّل.

ولو جعل المهر مال الغير أو شيئاً باعتقاد كونه ماله فبان خلافه بطل المهر فيه أيضاً، وهل تستحقّ عليه مهر مثلها بالدخول أو بدله من المثل أو القيمة؟ وجهان، والصحيح هو الوجه الثاني.

ويسمّى الصّدق أيضاً، وهو ما تستحقّه المرأة بجعله في العقد، أو بتعيينه بعده، أو بسبب الوطاء أو ما هو بحكمه على ما سيأتي تفصيله.

مسألة ٢٨٦: كلّ ما يمكن أن يملكه المسلم يصحّ أن يجعله مهراً بشرط أن يكون متموّلاً عرفاً على الأحوط لزوماً، عينا كان أو ديناً، أو منفعة لعين مملوكة من دار أو عقار أو حيوان أو نحوها، ويصحّ جعله منفعة الحرّ حتّى عمل الزوج نفسه كتعليم صنعة أو سورة ونحوه من كلّ عمل محلّل، بل يصحّ جعله حقّاً مالياً قابلاً للنقل والانتقال كحقّ التحجير ونحوه.

مسألة ٢٨٧: لا تقدير للمهر في جانب القلّة، فيصحّ ما تراضى عليه الزوجان وإن قلّ ما لم يخرج بسبب القلّة عن المائيّة - على ما مرّ - كحبة من الخنطة، وكذا لا تقدير له في جانب الكثرة، نعم يستحبّ أن لا يتجاوز به مهر السنّة وهو خمسمائة درهم، فلو أراد التجاوز جعل المهر مهر السنّة وبذل الزيادة.

مسألة ٢٨٨: لا بدّ من تعيين المهر بما يخرج عن الإبهام والترديد، فلو أمهرها أحد الشئيين مردّداً أو خياطة أحد ثوبين كذلك بطل المهر دون العقد، وكان لها مع الدخول مهر المثل إلا أن يزيد على أقلّها قيمة فيتصلحان في مقدار التفاوت، ولا يعتبر أن يكون المهر معلوماً على النحو المعتبر في البيع وشبهه من المعاوزات، فيكفي مشاهدة عين حاضرة وإن جهل كيلها أو وزنها أو عدّها أو ذرعها

المسجدُ ودوره في الإسلام

✦ بقلم: طالب عباس الظاهر



كان للمسجد في يوم ما، ببداية المسيرة الظاهرة للإسلام، خاصة على عهد النبي الأكرم ووصيه أمير المؤمنين (عليهما أفضل الصلاة والسلام) كأعدل حاكمين في التاريخ؛ أقول كان للمسجد دور محوري لإصلاح الأمة، وتقويم لوجود الإنسان في الحياة، وتأمين مستقبله ما بعد الممات، وكان بمثابة (سلطة تشريعية) بمفهومنا الحالي، تُمارس فيه المصطلحات العصرية الحديثة كالحرية والديمقراطية والتعددية والمساوات وغيرها. وليس التعاطي معه كمكانٍ للعبادةٍ فحسب.. بل كان في المسجد يقام أيضاً ديوان الحكم الرؤوف بالرعية (سلطة تنفيذية)، إذ إن الحاكم يستشعر وهو في ضيافة الله وفي بيته، ضعفه بإزاء جبروت شديد القوى الجبار المتعال، وكان فيه يُنصب كذلك مجلس القضاء العادل (سلطة قضائية)، حيث يدرك القاضي بأنه إنما يقضي تحت نظر الخالق البارئ المصور، وإنَّ الشدة في وقوف الناس بين يدي القاضي في محكمة الأرض، لا يمكن أن تقارن بشدة وقوفه بين يدي الله في محكمة السماء، وإنه إنما اليوم يقضي بين الناس، وغداً يُقضى للناس منه!

لذا صار المسجدُ جامعة الإسلام الشاملة لطلاب العلوم والمعارف بثنتي صنوفها، وملتقى مريدي الأدب والحكمة والأخلاق، منه يخرج الحق وفيه ينتهي الباطل، فيه يأمن الضعيف المسكين على حقه من القوي المتنفذ، ولو كان يقاضي الحاكم أو قاضي القضاة نفسه، ويقلق ويشفق على نفسه الوجيه الميسور ذي الحساب والنسب خشية أن يكون قد قصّر في الإنفاق من ماله بحق السائل والمحروم.

خاطره مواساة الإخوان في الله، والحب الطاهر من قبل الصحب ورفاق درب الإيمان؛ كونهم ينظرون لما في يد الخالق الغني، وليس لما في يد المخلوق الفقير، فيكون حينئذ الصدق في الكلام، والإخلاص في النية، والوفاء في العهد، والإيثار في الطوية، والمسابقة إلى الخيرات.

لكن وما يؤسف له حقاً انحسار دور هذا الصرح الروحي العظيم والمكانة السامية للمسجد في عصرنا الراهن، وانحساره إلى أضيق ما يمكن أن يكون له من دور كدار عبادة فحسب، وحتى هذا أيضاً قد بدأ يضعفه شيئاً فشيئاً، لتكون بيوت الله عامرة البناء غير معمورة بالنفوس، رغم إن بناء المسجد كان بسيطاً، غير إن دوره كبير على عكس الحاضر؛ فبنائه فخم ولكن دوره ضعيف.

نعم، كان المسجد بيت المؤمن، ومكان عمله، وحديقة روحه، وبقعة أمله، وعروة تعلق قلبه، ومثابة مناجاة روحه، تهفو إليه نفسه وتشتاقه، لأنه باب ضيافة الله لعباده، يستشعر فيه بحفاوة استقبال الملائكة ومباركتها له، ويجد فيه الفسحة النافذة التي يرنو من خلالها إلى نعيم الآخرة المقيم.

حتى غدا المسجد الملجأ الوحيد للهفة نفس المؤمن وواحة خلاصه؛ لأنه يجد فيه الراحة من جهد التعب، والسكينة من القلق، والأنس من وحشة الخراب، والأمن من وحشية النفوس.. اللاهثة وراء سرابات الحياة.. الناهش بعضها بلحم البعض الآخر بمخالب الطمع، وأنياب الجشع، ويجد الأمان فيه من شرستها وشراتها، فيشعر المؤمن بقمّة السعادة والسكينة والهدوء والرضا والتسليم في كنفه، ترطب





لآلئ قرآنية

أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني توحيده وصفاته الذاتية

إعداد: حيدر التميمي

وذكر الشيخ الكليني بسنده بأن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) سُئِلَ عن التوحيد فقال: «إِنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَّمَ أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ مَتَعَمِّقُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (الإخلاص/ ١)} والآيات من سورة الحديد إلى قوله: {وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (الحديد/ ٦)} فمن رام وراء ذلك فقد هلك. وروى الشيخ المفيد: «أَنَّ الْإِمَامَ السَّجَادَ (عَلَيْهِ السَّلَام) كَانَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ذات يوم إذ سمع قومًا يشبهون الله بخلقه، ففزع لذلك وارتاع له، ونهض حتى أتى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فوقف عنده، ورفع صوته يناجي ربه، قائلاً: «إلهي بدت قدرتك، ولم تبدْ حياة، فجهلوك، وقدروك بالتقدير على غير ما أنت به شبهوك وأنا بريء يا إلهي من الذين بالتشبيه طلبوك، ليس كمثلك شيء إلهي ولم يُدركوك، وظاهر ما بهم من نعمة دليلهم عليك لو عرفوك، وفي خلقك يا إلهي مندوحة عن أن يناولوك، بل سووك بخلقك، فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض آياتك ربًّا، فبذلك وصفوك، فتعاليت يا إلهي عما به المشبهون نعتوك»..

وضَّحَّت كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) تحذيره من الأشخاص الذين يشبهون الله تعالى بأنفسهم وبيانه لعدة صفات من صفات الله تعالى وما هذا البيان إلا رد عليهم لشدة وصفهم لله بهذه الصفات التي لا تليق به تعالى، وذكر أحمد بن أعثم الكوفي: «اشتد القتال بين جيش الإمام الحسين (عليه السلام) وجيش عمر بن سعد حتى قتل من أصحاب الحسين نيف وخمسون رجلاً فعندها ضرب الحسين (عليه السلام) بيده إلى لحيته وجعل يقول (عليه السلام): «اشتد غضب الله على اليهود إذ جعلوا الله وُلداً، واشتد غضب الله على النصارى إذ جعلوه ثالث ثلاثة، واشتد غضب الله على المجوس إذ عبدت الشمس والقمر والنار من دون الله، واشتد غضب الله على قوم اجتمعت آراؤهم على قتل ابن بنت نبيهم، والله ما أحببتهم إلى شيء مما يريدونه أبداً حتى ألقى الله وأنا مخضب بدمي». هنا بيَّنت كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) افتراق الناس من الديانات السابقة على الإسلام في إشراك غير الله في العبادة فاليهود جعلوا له ولداً والنصارى جعلوه ثالث ثلاثة والمجوس عبدوا الشمس والقمر والنار دونه (حاشاه تعالى).

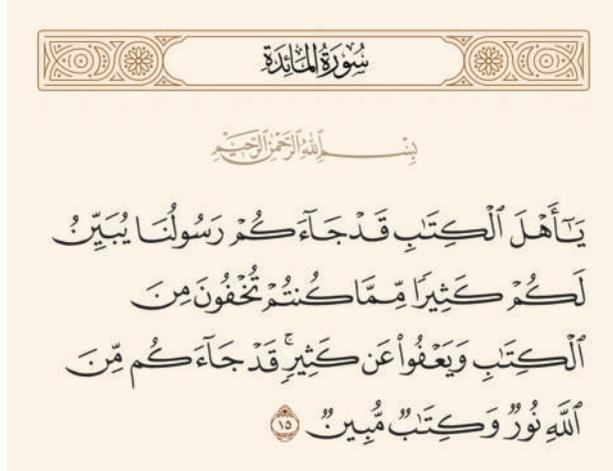
محبة الله تعالى

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ..} فحب الله (جل جلاله) للعبد ليس كحب العباد بعضهم بعضاً؛ لأن الحب في كل مقاييس البشر هو حاجة أو حاجات يفتقدها المحب، فيجدها عند المحبوب، ولكن الله (جل جلاله) غني عنا، فحبه (جل جلاله) لنا حبٌّ عظيمٌ وتفَضُّلٌ ورحمةٌ، حبٌّ قويٌّ لضعيفٍ، وحبٌ غنيٌ لفقيرٍ، وحبٌ قادرٌ لعاجزٍ، حبٌّ عظيمٌ لصغيرٍ. ومحبة الله تعالى سبب لغفران الذنوب، قال فيها (جل علاه): {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (آل عمران/ ٣١)}.



حقائق قرآنية

إذا أريد ذلك، فإن المسألة تختلف تماماً إذ لا بد من سمو الروح - روح الانسان - لكي تقراً وتعني روح القرآن. فالروح الانسانية يلزمها التزود بالبصيرة ووسيلة الاكتشاف..



{ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (سورة المائدة / الآية ١٥ - ١٦) .. }

كان القرآن روحاً وجسداً، وكان روح القرآن الهدى والنور والذكرى وكان جسده الالفاظ والكتابات المدونة على اوراق المصحف او الصوت الذي يردده القارئ.

اما الوصول الى جسد القرآن فهو متاح للجميع بمن فيهم من لا يؤمن بها انزل الله بدءاً.

ولكن التوصيل الى روح القرآن وضيائه وهداه وذكره التي اودعها الرب العزيز الحكيم تبينها آفاق قول إمامنا الصادق (عليه السلام): «لقد تجلى الله لخلقة في كلامه، ولكنهم لا يبصرون».

حِفْظُ الْحَقُوقِ الْمَالِيَةِ لِلْمَرْأَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

إعداد: تقى واثق الموسوي / ح2

(سورة النساء نموذجاً)

الشيرازي في (تفسير الأمل في كتاب الله المنزل): «أعطوا النساء كامل مهرهن الذي هو عطية من الله لهن لأجل أن يكون للنساء حقوق أكثر في المجتمع وينجبر بهذا الأمر ما فيهن من ضعف».

والخطاب هنا متجه للأولياء والأزواج معاً؛ لأنهم لم يكونوا يعطون النساء من مهرهن شيئاً في الجاهلية كما ذهب إليه برهان الدين الكرمانى صاحب (غرائب التفسير وعجائب التأويل)، ويكون في الآية نهي عن الشغار، وهو: أن يزوج الرجل الرجل أخته على أن يزوجه أخته، ليس بينهما مهر.

وحاصل الأمر أن المهر حق مالي للمرأة، قليلاً كان أو كثيراً، وليس لأحد من الطرفين - سواء كان ولياً أو زوجاً - إسقاطه، ولا أخذ شيء منه بدون رضاها، وهذا هو منطوق الآية، وقد جعل الله هذا الحق ديانة وفريضة كما هو مفهوم قوله تعالى: {نَحْلَةُ} الذي ذكره ابن الجوزي في (زاد المسير في علم التفسير).

لا شك أن المال يمثل ضرورة بالنسبة لكل إنسان؛ لذا فإنه إذا استحقه يكون من كمال العدل صرفه له كاملاً غير منقوص، ونظراً لإمكانية التحايل على المرأة في حق المال المستحق لها - إما بسبب عقد الزواج أو بسبب الورثة أو بأي سبب آخر - فإن القرآن أكد على صرف هذه الحقوق لها، وتنوع هذا التأكيد بحسب المجالات، فأكد عليه في الحالة الاعتيادية، وطلب أن يصرف لها حقها بمجرد استحقاقه، كما أكد عليه عند الاختلاف، وهو مظنة ضياع الحق، وانتصار الطرف الأقوى لنفسه في مقابل ظلم غيره، وجعله فتوى موقعة من الله في حالة ضعف المرأة واتصافها باليتم، وهذا تفصيل لحالات استحقاقها المالي كما ورد في سورة النساء الكريمة، نورد في أولها الحالة الاعتيادية وهي الزواج:

فقد طلب في أوائل السورة إعطاء المرأة حقها وهو المهر كاملاً، وألا يؤخذ منه شيء إلا بطيب نفس منها، فقال سبحانه: {وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُنَّ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا} (النساء: ٤)، وفيه قال السيد ناصر مكارم

يمنحُ الحياة بمشيئة الله لمن تقطعت بهم السبل..

العتبة الحسينية
تفتح المركز
الأول عربياً
للأشعة
التداخلية
وقسطرة
الدماغ

تقرير: نعيم شاكر

تصوير: حضير فضالة - صلاح السباح

كشَفَ ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، عن وجود نيّة مؤكّدة لإنجاز مشاريع طبية في المستقبل القريب، وعدم الاكتفاء بما أنجزته العتبة المقدّسة في هذا المجال، بما يخدم شرائح واسعة من المجتمع العراقي. جاء ذلك خلال كلمة سماحته في حفل افتتاح (مركز الحياة) للأشعة التداخلية وقسطرة الدماغ في مستشفى وارث الدولية لعلاج الاورام والذي يعدّ من احداث وافضل المراكز على مستوى البلد والشرق الاوسط وبإمكانيات استثنائية وعالمية، ومجهز بأحدث التقنيات الحديثة والفعالة في علاج الاورام واختلالات الجسم المختلفة.



للأمراض التي باتت تشكل همّاً كبيراً للمواطن العراقي؛ بل أصبحت تثقل كاهله مالياً ونفسياً وبشكل متزايد يوماً بعد آخر». الكربلائي قال أيضاً: إن «العوائل العراقية باتت تتحمل أعباءً مالية كبيرة؛ نتيجة تزايد أعداد الإصابات بأمراض السرطان التي ابتلي بها العراقيون، حتى وجدنا أن عدداً كبيراً من العوائل العراقية تضطر لبيع منازلها لتغطية تكاليف العلاج». ولفت إلى أن «هيئة الصحة والتعليم الطبي ومؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام في العتبة المقدسة ومن أجل مواكبة التطور المتسارع في العالم في مجال الخدمات الطبية، أنجزتا مركز الحياة للأشعة التداخلية وقسطرة الدماغ، والذي يعد

وقال الشيخ الكربلائي: إن «رسالة العتبة الحسينية المقدسة تنطلق من نهج النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، ورسالة المرجعية الدينية العليا، وما أدبنا وربانا عليه مراجعنا العظام في النجف الأشرف، وعلى رأسهم سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في إيلاء الخدمات الانسانية للمجتمع اهتماماً كبيراً، فضلاً عن أداء الوظائف الدينية الاساسية وفي مقدمة هذه الاهتمامات العناية بالركنين الاساسيين لبناء المجتمع، الا وهما التربية والصحة». وأشار سماحته إلى أن «العتبة الحسينية اهتمت كثيراً بإنشاء المستشفيات، والمدارس، والجامعات، ومعاهد التوحيد، ومراكز الشلل الدماغي، والمراكز الطبية المتعددة، خاصة



»» الشيخ الكربلائي .. حينما نطرح مثل هذه الامور لا نطرحها نظرياً، وانما نطرحها ميدانياً حتى نبرز هذه الرؤية ««

المقدسة، الدكتور ستار الساعدي، أن «الاهتمام بالقطاعات الانسانية هو من صلب وواجبات العتبة الحسينية المقدسة واهتماماتها ببناء الانسان»، موضحاً أن «الانطلاق نحو بناء الانسان هو الصحيح، وهو من مصاديق الخدمة الحقيقية لأهل البيت (عليهم السلام)». وأضاف، «ببركات سيد الشهداء (عليه السلام) وبفضل الرعاية الأبوية للشيخ الكربلائي شهدت مراكزنا ومستشفياتنا ومشاريعنا الطبية نمواً مضاعفاً خلال السنتين الأخيرتين». وتابع، «كنا نمتلك (١٥٠) سريراً والان (٩٠٠) سرير، فضلاً عن الكوادر الطبية الذين كانوا بعدد (٣٠٠ فرد) وأضحوا الآن (٢٥٠٠ فرداً)، ناهيك عن أعداد الأجهزة الطبية مثل جهاز الرنين حيث نمتلك الآن (٤ أجهزة) وغرف العمليات التي بلغت (٢٨ غرفة) وكذا غرف العناية المركزة التي كانت بـ (٥ أسرة) وأضحت الآن (١٢٠ سريراً)».

أول مركز متكامل من نوعه في العراق». وبين سماحته، بأن «ما نقوم به عبر هذه المشاريع هو أن نعكس ونبرز على أرض الواقع ميدانياً وعملياً رؤية المرجعية العليا حول تقديم الخدمات للمواطن العراقي، وحينما نطرح مثل هذه الامور لا نطرحها نظرياً، وانما نطرحها ميدانياً حتى نبرز هذه الرؤية».

وأوضح الشيخ الكربلائي، بأن الذي يتساءل ما علاقة العتبات المقدسة بإنشاء المستشفيات والمدارس والجامعات، نقول: إن «هدفنا تعزيز ومعاودة ومعاونة المؤسسات الصحية الحكومية، والتخفيف عن كاهل المواطن العراقي والاستغناء عن البحث عن الخدمات الطبية خارج العراق لنوفر له خدمة طبية وطنية ومتطورة».

الاهتمام بالقطاعات الانسانية فيما أوضح رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة



زراعة نخاع العظم وأجرينا (٥٤) زراعة كلى، و(١٠٣٠) عملية زراعة قرنية، و(١١١٣) عملية تبديل مفصل معقد، و(٨٤٠) عملية قلب مفتوح كبار، و(٨٩٥) قلب مفتوح أطفال، كذلك (٣٥٢) عملية اعوجاج العمود الفقري، وايضا (٣٣١) عملية معقدة بجراحة الأورام، والتي تعدّ أرقاماً كبيرة جداً وكل رقم يمثل جهداً كبيراً جداً للكوادر العاملة».

احكانات استثنائية

وعلى صعيد متصل تحدث مدير المركز الحياة للأشعة التداخلية وقسطرة الدماغ في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام، الدكتور مصطفى خصاف قائلاً: «يأتي إنشاء مركز الحياة للأشعة الداخلية وبإمكانيات استثنائية في وقت بأمرس الحاجة إليه، ويعد من احداث وافضل المراكز على مستوى البلد والشرق الاوسط، ومنذ اليوم الاول أعتد هذا المركز كأحد اهم المراكز التدريبية لطلبة الاختصاص الدقيق وهو الاختصاص ما بعد الدكتوراه في البورد العراقي والبورد العربي نتيجة الامكانيات المتطورة فيه، وان سبب تسميته (مركز الحياة) لأنه يمنح الحياة للذين لا حياة لهم بعد ان

وأضاف الساعدي، «نفس الأمر بالنسبة للفحوصات المخبرية، حيث تجري في الوقت الحاضر فحوصات متعددة بمعدل نمو (٢٦٠ في المائة) وما يعادل (مليون و١٦٨ ألفاً و٧٤٢ فحصاً شهرياً)، وكذلك الفحوصات الإشعاعية التي وصلت لمعدل (١٥٠ ألفاً و٤٣٣ صورة شعاعية)، والعمليات الجراحية بمعدل (٣٢ ألف) فيما كانت تصل لـ (٧ آلاف عملية) فقط، فيما وصل إجمالي عدد المستفيدين من المستشفى (١١ مليوناً و٩٧٧ ألفاً و٥١٣ مريضاً)».

ونوه الساعدي، إلى حقيقة دور التكامل «مع شريكنا ونعني بها المؤسسات الحكومية، والقطاع الخاص أيضاً»، مبيناً أن «العتبة الحسينية ومشاريعها لا تعد في الوقت ذاته قطاعاً خاصاً كونها انفتحت على الجميع، والدليل أن نسبة المراجعين من سائر المحافظات العراقية ما عدا كربلاء تصل لـ (٧٠ في المائة) و(٢٥ في المائة) من محافظات الموصل وصلاح الدين وغيرها».

الساعدي سرد تفاصيل جديدة عن المشروع الأكبر وخدماته الطبية، وقال: «تم إجراء عمليات نوعية مهمة، ومنها عمليات زراعة نخاع العظم التي أجرينا منها قرابة الـ (٢٣) عملية



وانما للعلاج بحكم هذه الشاشات التي تتيح للطبيب رؤية التشريح النسيج للجسم وبالتالي استخدام هذه التقنيات من حيث الحرق الحراري والتجميد التي تحدثنا عنها». أجهزة حديثة

رئيس قسم الطب النووي في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام الدكتور ايسر ناجح أشار من جانبه إلى أنه «تم بدء تشغيل مسرع الجسيمات النووية (السايكرونات - المعجلات) التي تستخدم في إنتاج المواد المشعة لتشخيص الأورام السرطانية وبه تكتمل كافة الخدمات المقدمة لقسم الطب النووي في المركز ويعتبر إضافة مهمة لكافة مراكز الطب النووي الموجودة في العراق، وجهاز المفراس الاحداث عالميا وهو اول جهاز في العراق مخصص للتداخلات الاشعاعية ويعمل بنظام الذكاء الاصطناعي وجهاز استئصال الاورام بالتجميد لقتل الخلايا السرطانية بالبرودة الشديدة، بالإضافة الى اجهزة نوعية اخرى».

وأضاف، «يعتبر هذا المسارع هو الاول من نوعه من حيث السعة الانتاجية ويعتبر واحد من اهم المسارعات الموجودة حيث من خلاله ممكن تزويد عدد كبير من مراكز الطب النووي بالمادة اللازمة لعمل فحوصات الطب النووي و اهمها هو فحص (البيتا- سكان) او ما معروف بالتصوير البوزتروني الذي هو مهم جدا لمرضى الاورام وغيرها من الامراض، ومن اهم مميزاته انه الاكبر حيث بطاقة انتاجية تصل الى عشرة تيوري وهي وحدة لقياس الاشعاع وبطاقة ربط نووي تقريبا (١٨) مايكرو الكترون فولت، لكي يقوم

تقطع بهم السبل في العلاج». وتابع القول: «تم تجهيز المركز بأحدث التقنيات الحديثة والفعالة في علاج الأورام واختلالات الجسم المختلفة منها جهاز الحرق الحراري المايكرويف والعلاج عن طريق التجميد ومعالجة اختلالات الاوردة عن طريق جهاز الليزر المتطور، كذلك تم تجهيزه بأحدث اجهزة القسطرة من حيث الامكانيات والتي تتيح لنا فتح افق جديدة للعلاج لم تكن معروفة في بلدنا العزيز والتي كان مفهوم القسطرة في السابق لمشاكل القلب وتبعاتها فقط، ولذلك تم ادخال هذه العمليات النوعية ومنها ازالة جلطات الدماغ والجلطات الرئوية عن طريق القسطرة والتي تعتبر قبل هذا اليوم من الحالات المستعصية والتي تحمل نسبة وفاة عالية، ومما لا يخفى عليكم من اهمية هذا الفرع الجديد من فروع الطب في علاج الكثير من الامراض المستعصية دون الحاجة لإخضاع المريض للجراحات او التخدير العام وبأقل كمّ من المضاعفات، وكذلك مساهمته بتشخيص وعلاج الكثير من الاورام السرطانية والتخفيف من معاناة المصابين بها بما يعود على المواطن العراقي ويغنيه عن تكبد عناء وغلاء السفر الى خارج البلد للعلاج».

ولفت إلى أن «جهاز القسطرة هو جهاز حديث جدا تم إدخال تقنيات حديثة لم تكن موجودة ويساهم في عملية العلاج وقسطرة الدماغ وعلاج الاورام، حيث ادخلت به جميع البرمجيات الحديثة لذلك يكون متفردا بإدخال هذه التقنيات ضمن هذا المركز، ويستخدم ليس فقط للتشخيص



على ومولد ايوني مزدوج وهذا يمثل لنا نقطة مهمة في مجال عملنا حيث من خلال هذا المسارع انه يمكن ونستطيع ان نعمل بصورة مستمرة دون التوقف في حال انه عطل واحد من مولد الايونات يمكن ان الثاني يكمل ويعوض عنه بالإضافة الى ان الشركة المنتجة لهذا الجهاز هي واحدة من اهم الشركات الرائدة في هذا المجال، كذلك يحتوي الجهاز على تركيبات خاصة من خلالها نستطيع ضمان استمرارية العمل برغم حدوث اعطال حيث يحتوي على جهاز خاص يضمن استمرارية العمل، بالإضافة الى انه هذا الجهاز خطورة اشعاعية قليلة جداً للعاملين وذلك لأنه يعتمد نظام يعتبر واحد من الانظمة المهمة والتي تقلل تعرض العاملين لخطر الاشعاع بالإضافة الى وجود مختبر مهم وهو مختبر ادارة الجودة من خلاله يتم فحص المادة الناتجة بطرق دقيقة من خلال فحوصات مهمة وحسب ما منصوص عليه في منظمة الغذاء والدواء ووكالة الطاقة الذرية بحيث نضمن جودة المادة المنتجة ونضمن خلوها من اي شوائب في سبيل اعطائها للمريض وتصويره بعد ذلك بالأجهزة المختصة».

هذا المسارع بتوفير مادة تكفي تقريبا عشرة مراكز طب نووي تحتوي على جهاز التصوير البوزتروني اي من خلال المادة المنتجة من هذا المسارع الحصول على مادة تكفي لتصوير ما يقارب ١٠٠ مريض في اليوم الواحد وهذا يسهل على المريض ويخفف ايضا من وطأة الانتظار الشديد بتوفير هذه المادة».

ولفت إلى أن «هذا الجهاز الموجود من الممكن تطويره لإنتاج العديد من المواد الاخرى غير مادة الجلوكوز المشع التي هي تستخدم لتصوير المرضى المصابين بالأورام وغيرها، حيث يحتوي على ثمان مخارج هذه المخارج تعطي مرونة حتى نستطيع ان نتج اكثر من عامل او اكثر من نظير مشع من امثلتها نظائر الكربون الذي هو مهم جدا وذلك بعمل الصور الاشعاعية بجهاز البيتا- سكان او التصوير البوزتروني والذي يبحث عن او اكتشاف مرض الزهايمر بصورة مبكرة. ايضا نظائر اخرى مثل نظير الامونيا المستخدم في الفحوصات القلبية ونظائر اخرى ممكن استخدامها في فحوصات مثل فحوصات الدماغ وغيرها».

وأوضح ناجح، «من اهم مميزات هذا الجهاز هو انه يحتوي



استشعاراً بدورهنّ الكبير..

الشيخ الكربلائي يلتقي بوفد الأكاديميات
ويحثهنّ على نشر أفكار أهل البيت عليهم السلام

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: صلاح السباح

استقبل المتولّي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بوفد نسوي يضمّ عدداً من الأكاديميات التدريسيات في الجامعات العراقية، فضلاً عن الجامعات الخارجية من ثلاث دول وهي (إيران، و سوريا، و لبنان).



السلام) وانما كان الحق معها، فكيف تستطيع الواحدة منكن ان تكون شخصية قيادية علمية معرفية تملك التقوى والورع وتؤثر في نفسها ومن حولها، وبعدها تنتقل الى التأثير في المجتمع».

صفاة يجب الالتزام بها

وأضاف سماحته، أن «الأكاديميات والتدريسيات يمثلن النخبة من المجتمع؛ فهن يحملن العلم والمعرفة وكذلك بما يحملن من صفات الايمان، فكيف نستطيع ان نجسد صفات اهل البيت (عليهم السلام) كما وردت بالاحاديث عن الائمة (عليهم السلام)، وهناك مجموعة من الصفات يجب التركيز عليها ومنها ما يعد ركناً مهماً في بناء شخصية المرأة المؤمنة القائدة وهناك صفات مهمة ايضا لكن تأتي في المرتبة الثانية وعلى رأس هذه الصفات هي الاخلاص لله تعالى في العمل، والزهد في الدنيا، والمسألة الاخرى المهمة هي تطهير النفس من حب الأنا».

تزكية النفس أولاً

ممثل المرجعية رحّب بعضوات الوفد الزائر وحثهنّ على نقل رسالة أهل البيت (عليهم السلام) الى الجامعات و تثقيف الطالبات بالفكر الحسيني، كما جاء في كلمته القيّمة.

وقال سماحته: إن «الإنسان عليه أن يبدأ بنفسه في استثمار شعائر الله تعالى، ويجب أن تسعى المرأة لتحقيق ذلك؛ لصنع الشخصية الزبينية القيادية العملية المؤمنة الداعية الى الله تعالى والمؤثرة في المجتمع، فلذلك أوصيكن بالابتداء بأنفسكن؛ لكي تتعلمن من العقيلة زينب (عليها السلام) وماهي المبادئ التي أوصلتها الى أن تكون سيرتها وكلماتها ومواقفها خالدةً عبر التاريخ وأصبحت قدوة لكل امرأة مؤمنة عبر مئات السنين».

واستدرك قائلاً: إن «السيدة زينب (عليها السلام) لم تكن لها السلطة والوسائل الاعلامية هي والامام زين العابدين (عليه



بدورها تحدثت رئيسة جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات في كربلاء المقدسة الاستاذة الدكتورة زينب الملا سلطاني قائلة: «حضرن اليوم مجموعة كبيرة من الاكاديميات من ثلاث دول وهي (ايران، لبنان، سوريا) فضلا عن العراق، بعد توجيه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي باشتراك الاكاديميات واهل العلم من النساء بايصال فكر اهل البيت (عليهم السلام) الى العالم اجمع»، مبينة أن «الأكاديميات الحاضرات يعدن من خيرة الأساتذة في الجامعات التي ينتسبن اليها وحضرن الى كربلاء المقدسة برغبة شديدة وانتماء، وقد تشرفن بخدمة زائري الأربعينية المباركة كلاً حسب اختصاصها الأكاديمي والعلمي والتربوي والإعلامي».

ودعا ساحته أيضاً الحاضرات وجميع النساء العاملات في مختلف المجالات إلى أن «يكن على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهن، ويسعين للتفوق في مختلف العلوم، فضلاً عن الجدّية في العمل واستثمار الامكانيات المتاحة».

الاهتمام بالدرس والتحضير له

وأضاف الشيخ الكربلائي، «أرجو الاهتمام من قبل الأخوات بالطالبات من خلال تحضير المادة العلمية مسبقاً وكيفية إيصالها إليهن، فمثلاً نحن في خطب الجمعة نقوم بكتابة هذه الخطب وبعد ساعتين او اكثر نفكر في كيفية ايصال المكتوب الى المستمع والاسلوب المناسب من خلال التوضيح او استخدام كلمات سهلة للمتلقي وايضاً في كيفية القاء المادة بحيث ان المتلقي يفهمها ويتأثر بها».



العتبة الحسينية تُحيي ذكرى

(صلوات الله عليهما)

ولادة الصادقين العظمين

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد الخفاجي

وأضاف، «استمرت الاحتفالات لمدة ثلاثة أيام متتالية، ففي اليومين الأولين إشتراك مجموعة من الشعراء والأدباء وخدام أهل البيت (عليهم السلام) من خطباء المنبر الحسيني والرواديد بإحياء ذكرى ولادة نبي الرحمة (عليه أفضل الصلاة والسلام) والتذكير بجزء من مناقبه ومآثره وما قام به خدمة للإنسانية جمعاء حيث هو المنقذ والرحمة للعالمين».

وتابع، «أما في اليوم الثالث والأخير فكانت مشاركة واسعة للعتبات المقدسة في الإحتفال متمثلة بفرق إنشادها وهي سابقة تقام للمرة الأولى بمثل هذه الفعالية ومنها فرف إنشاد العتبة العسكرية المقدسة والعتبة الكاظمية والعتبة العباسية فضلاً عن فرق إنشاد التراث في العتبة الحسينية المقدسة».

وأوضح سلطان، «نأمل في السنوات القادمة من خلال التخطيط المثالي أن تكون المشاركة أوسع على مستوى إحياء الولادة العطرة للنبي الأكرم محمد ﷺ وباقي الولادات الأخرى لإعطاء هذه المناسبة حقها الذي تستحقه، فضلاً عن باقي المناسبات الدينية لأهل البيت (عليهم السلام)».

أحييت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ذكرى الولادة العطرة والميمونة للرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام) في كربلاء وعدد كبير من المحافظات العراقية، فقد احتضن صحن العقيلة زينب (عليها السلام) احتفالاً بهيجاً بهذه الذكرى العطرة إستمر لمدة ثلاثة أيام متتالية بعنوان (مولد الصادقين) بمشاركة واسعة من باقي العتبات المقدسة في العراق تخلله عدد من الفقرات المتنوعة بمشاركة واسعة من خدام أهل البيت (عليهم السلام) من خطباء المنبر الحسيني والرواديد وحضره جمعٌ غفير من المؤمنين فضلاً عن الحضور الرسمي.

وقال عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة ومسؤول اللجنة المركزية للإحتفالات والمناسبات الخاصة بأهل البيت (عليهم السلام) الأستاذ علي كاظم سلطان: «بدأنا الاحتفالات الميمونة بهذه المناسبة النبوية العظيمة بعنوان (مولد الصادقين)، وكانت باكورة هذه الإحتفالات برفع راية النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) في العتبة الحسينية المقدسة وباقي العتبات المقدسة في العراق، وكذلك إهداؤها لديوان الوقف السني في العراق».

العتبة الحسينية تخطط لعقد مؤتمر توعوي لمواجهة مشاكل التصحر وأزمة المياه

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: احمد القرشي



المهندس عباس الخفاجي



مع عدد من المسؤولين بالحكومة المحلية المعنيين بالأمر والمفاصل المهمة المتعلقة في ذلك كدوائر (الزراعة، الماء، الري) فضلا عن العتبة العباسية المقدسة، وقد تم التباحث حول الاليات التي تناقش في المؤتمر والمحاور التي تساهم في محاربة موضوع التصحر وشحة المياه.

ردود افعال ايجابية

وفي الجلسة التحضيرية الاولى (الحديث لا يزال لرئيس قسم الاعلام) استقبلنا ردود افعال ايجابية من قبل المسؤولين المحليين المعينين بالأمر؛ لان الاهتمام والهاجس في ذلك هو مشترك بين الجميع.

توعية وارشاد المجتمع

وأشار إلى أن معالجة هذا الامر بشكل قطعي وكامل هو موضوع غير قابل للتطبيق ويحتاج الى جهود دولة كاملة لتحقيقه، ولكن الهدف الاساس من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة هو توعية وارشاد المجتمع وتشكيل لجان خاصة في ذلك فضلا عن اللجان الاعلامية لتحسين الواقع الموجود في الوقت الحالي.

استقبل رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية، المهندس عباس الخفاجي، مدير مزرعة فدك السيد فائز أبو المعالي والمدير العام لدائرة الري في محافظة كربلاء المقدسة رئيس المهندسين الاقدم حسين عواد، ومعاون مدير عام دائرة الزراعة في كربلاء المهندس مجيد حميد الخزعلي، لغرض التخطيط لمشروع توعوي من المؤمل انطلاقه خلال الايام القادمة لمواجهة ازمة المياه والتغلب عليها وكذلك التركيز على مشاكل التصحر في العراق عامة وكربلاء على وجه الخصوص من خلال إنشاء المزارع التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ومنها مزرعة فدك فضلا عن انشاء البحيرات الكبيرة لخنز المياه، وبشكل عام مواجهة الازمة الاقتصادية الشائبة جدا التي تضرب العراق عامة.

مناقشة المحاور الخاصة

وفي هذا السياق بين الخفاجي قائلاً: برعاية المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بدأنا بالتحضير للمؤتمر لخاص بمحاربة التصحر وشحة المياه في العراق وكربلاء على وجه الخصوص، وفي هذا الصدد تم اللقاء

بمشاركة (10600) متسابق من داخل العراق وخارجه

العتبة الحسينية المقدسة
تعلن نتائج مسابقة «العلم نور» الاولى

الاحرار: حسنين الزكروطي - تصوير: محمد الخفاجي



احتضنت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف حفل اعلان نتائج مسابقة (العلم نور) بنسختها الاولى، والتي نظمها قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، وشارك بها (10,600) متسابق من داخل العراق وخارجه.

وتضمنت المسابقة الاجابة على مائة سؤال ذات الاختيارات المتعددة في مواضيع العقائد والفقه والفكر والاخلاق، وقد اعمدت على مصادر ومراجع دينية رصينة اعدت من قبل مجموعة من طلبة الحوزة العلمية في النجف الاشرف.



الفائزون سيكرمون بصفتين بالهدايا المقدمة والمتمثلة بزيارة الى الائمة الاطهار (عليهم السلام) وايضا بالمشاركة في مسابقة تنتمي الى هذا المكان المقدس والبقعة المباركة عند سيدي ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) فهنيئاً لكم هذا التوفيق، والاخوة معدي هذا البرنامج وان شاء الله دائماً في تواصل وتقديم في الاعداد النفسي والروحي لديننا الحنيف من خلال هذه المعلومات الكريمة.

من جهته بيّن الشيخ (احمد الصافي) رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة: «ان مسابقة العلم النور بنسختها الاولى مسابقة فكرية (ذكور، اناث) جاءت لتنمية أفكار ووعي الشباب في جوانب متعددة، كالعقائد والفقه والفكر والأخلاق، وتحتوي على مائة سؤال ذات اختيارات متعددة في المواضيع المشار اليها وغيرها، واعتمدت الاسئلة من مصادر ومراجع علمية رصينة ومحددة مسبقاً، ك (كتابي منهاج الصالحين، والمسائل المنتخبة لساحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وكتابي أصول العقيدة وفي رحاب العقيدة لساحة آية الله العظمى

وفي كلمة القاها الدكتور (علاء احمد ضياء الدين) نائب الامين العام خلال الحفل جاء فيها: «تحت هذه الخيمة المباركة خيمة ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وعلى هذه الارض المقدسة تعقد هكذا نشاطات ثقافية انسانية دينية تعليمية هي سمة من سمات تطور المجتمع وتقدمة، ودائماً المجتمعات تسعى للتطور من خلال التكنولوجيا والعلوم الحديثة والمتطورة والالكترونية ولكن يبقى الانسان منذ بداية الخليقة والى يومنا هذا نفس الصفات الانسانية وهي الصفات المتكررة، وبالتالي هناك القانون الانساني والاحكام الدينية والاحكام الشرعية تبني الانسان وتعدّه الى مراحل، والمشروع الذي اطلعني عليه الاخوة المنظمين (يقصد المسابقة) هو مشروع ثقافي في العلوم عامة وفي مجال حياتنا الدينية والانسانية.

واضاف: « كانت هناك اسئلة سريعة واجاباتكم كانت صحيحة وستكرمون بهدايا من قبل العتبة الحسينية المقدسة، وهذه الهدايا تحمل الطابع الروحي والانساني قبل الطابع المعنوي او المادي،



٤ - الفائزون العشرة الرابعة يهدى لهم أجهزة لوحية سامسونج.

٥ - الفائزون العشرة الخامسة يهدى لهم أجهزة كهربائية مختلفة».

من جانبها عبرت الفائزة (زهراء عقيل) - جامعة النهرين - كلية الهندسة عن سعادتها بالمشاركة في المسابقة والحصول على المراكز الاولى حيث قالت: «بتوفيق من الله جل علاه شاركنا بمسابقة العلم نور التي نظمتها العتبة الحسينية المقدسة والتي تضمنت الاجابة على مائة سؤال في الفقه والعقائد وغيرها، وقد اعتمدنا في اجابتنا على معلوماتنا العامة اضافة الى المصادر الورقية والالكترونية، ويمكنني القول ان فحوى المسابقة فيه الكثير من الفائدة الشخصية لحياة الفرد المسلم ومجتمعنا الاسلامي، لما فيها من معلومات قد تكون مُغيبية كليا عن الكثير من الشباب والفتيات في وقتنا الحاضر، ومعرفتها والتصرف على اساسها مهم جداً، وادعوا الجميع للمشاركة في هذه المسابقات التوعوية المهمة، ونأمل من القائمين عليها ان يستمروا في طرح عطائهم الحسيني وزيادة الخزين المعرفي والديني للشباب».

السيد محمد سعيد الحكيم (قدس سره)، و كتاب البيان في تفسير القرآن لساحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي (قدس سره)، و أبواب جهاد النفس و آداب العشرة من كتاب وسائل الشيعة) ونحوها من الكتب العلمية المعتمدة .

مشيرا الى «ان الاسئلة اعدت من قبل مجموعة من طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وان الاجابة عليها كانت ضمن فترة زمنية محددة مسبقا، وقد شكلت لجنة خاصة لتصحيح الإجابات و إعلان النتائج.

واضاف: «ان المشاركون في هذه المسابقة هم من الشباب و للفتة العمرية من (١٨ - ٣٩) سنة و لكلا الجنسين و من مختلف المحافظات و حتى البلدان، و قد شارك بها (١٠٦٠٠) مشارك، و تقسمت الجوائز على النحو الاتي:

١- الفائزون العشرة الأوائل يتم إرسالهم للعمرة المفردة .

٢ - الفائزون العشرة الثانية يتم إرسالهم إلى زيارة الإمام الرضا (عليه السلام) .

٣ - الفائزون العشرة الثالثة يتم إرسالهم إلى زيارة السيدة زينب (عليها السلام) .

مطالبات بإعدامه وأخري بترخيصه

تحقيق: نغم المسلماني





من النادر جداً أن تسير في شارع من شوارع العراق وكربلاء خاصة، ولم تعترض سبيلك عربات التكتك المنتشرة كالدبابير على خلية النحل، بانحراف سريع أو توقف مفاجئ، قد يؤدي إلى حادث دعس لمواطنين أو اصطدام ببعض السيارات أو الدراجات، بل بكل متحرك أو ساكن في ذلك المكان.

المركبة النارية ذات العجلات الثلاث التي تحشى عادة بثلاثة ركاب أو أربعة خلافاً لسعتها المصنعية، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من واقع المجتمع العراقي، ومدعاة للجدل ومادة للنكتة وللأغنية الشعبية أحياناً، رغم أنها شكلت علامة بارزة للتظاهرات التشرينية عام 2019م، إذ لعبت دوراً لا ينكر في عمليات إخلاء الجرحى ونقل الماء والغذاء والبشر والحجر وكل شيء من وإلى سوح التظاهر. وسط مطالبات متعارضة، يشكل التكتك اليوم مثلثاً حاد الزوايا أضلاعه: الرسوم الباهظة التي فرضتها المرور العامة، وأجوره الزهيدة، ومخاطرته بأرواح المواطنين.



نقلة نوعية

بالنظر إلى تاريخ هذه العربة المتمردة على قواعد السير والمرور، فإن البعض يراها تمثل نقلة نوعية في سياق التطور الذي شهدته وسائل النقل التقليدية، فهي نسخة محدثة لمركبة الريكاشة اليابانية القديمة ذات العجلتين والتي كان يجرها سائقها. وتعود تسمية «تكتك» إلى الصوت الصادر من محركها عند التسارع، وتعد شركة باجاج الهندية الأولى في صناعة هذا النوع من العربات. ومع دخول الألفية الثانية بدأ ظهور التكتك في البلاد العربية، بينما تعد الهند البلد الأول والمصنع لها منذ الستينيات، والملاحظ أن التكتك ينتشر في البلاد النامية ذات الكثافة السكانية العالية كما في مصر التي قدر عدد التكاتك فيها بـ (٥ ملايين و ٤٠٠ ألف)، وذلك لانخفاض تكلفتها وقدرتها على

السير في الشوارع المزدحمة والطرق الضيقة.

ويتراوح سعر عربة التكتك الواحدة في العراق بين ثلاثة ملايين دينار إلى أربعة ملايين دينار تبعاً لشهرة الشركة المصنعة وسنة الإنتاج.

مخاوف أمنية

دول كثيرة تصنف التكتك كمركبة غير مطابقة للمواصفات الأمنية، وذلك لعدم اتزانها وهشاشة هيكلها، ولكونها بلا أبواب ولا أحزمة أمان، مما يعرض ركابها إلى الخطر الناجم عن الحوادث المرورية المسببة لها، ومن ثم فهي ترخص أرواح الكثير من المواطنين وتستعين بحياتهم.

من هنا ترفض كثير من الأنظمة المرورية صرف لوحات ترخيص للتكتك وتحاول جاهدة الحد من انتشاره في المدن، وذلك لعدم صلاحيته للسير في الشوارع، ولكن من دون



جدوى، فقد فرض التكتك نفسه كوسيلة نقل منخفضة الأجر وسريعة التحرك في أعظم الزحامات، كما في أصغر الشوارع الفرعية.

إزاء ذلك كله، ترى دول وأنظمة مرور أخرى أن التكتك أمر واقع يجب التعامل معه بمهنية، كإصدار لوحات رقمية ورخص سير أو منعه من عبور الجسور أو تحديد سيره في شوارع دون غيرها، مع فرض غرامات على المخالفات التي يرتكبها.

شكاوى ومطالبات

إلى جانب الشكاوى التي يطلقها سائقو سيارات الأجرة بين حين وآخر بسبب خسارتهم في التنافس مع التكتك والذي بات يهدد أرزاقهم، ثمة مطالبات من مواطنين في كربلاء بمنع استيراده وطرده من الشارع، بسبب كثرة أعداد التكتاك في المدينة فضلاً عن صغر أعمار سائقيها وتهورهم وعدم التزامهم بقوانين السير.

ويصف المواطن محمد كاظم، أصحاب التكتاك بأنهم «شباب طائشون يقلدون ما يشاهدونه في الأفلام الهندية وغيرها ويقومون ببعض الحركات البهلوانية أثناء القيادة، ويرفعون صوت الأغاني الصاخبة من جهاز التسجيل الموجود في التكتك». ويقول: إنهم «لا يراعون حالة الركاب وإن كانوا من كبار السن أو

الأطفال أو النساء، ولا يفرقون بين الرصيف والشارع ويسرون بسرعة وبعكس الاتجاه، ويستديرون بصورة مفاجئة ومخيفة».

وتعزو المواطنة سعاد رميمض، التصرفات غير اللائقة لبعض سواق التكتك إلى تهاون الحكومة معهم، لكنها ترجع وتقول: «هم أولادنا على أية حال ويكدون من أجل الحصول على لقمة العيش».

وتبين: «لو كانوا يجدون فرص عمل أفضل أو تعيينات في دوائر الدولة لاستغنوا عن التكتك وعيشته».

وفيما ترتفع أصوات من هنا وهناك مطالبة بإيقاف ما وصفته بالمهزلة ومنع استيراد التكتك وإعدام الموجود منها في الشوارع، نجد في المقابل من يدعو إلى استيعابه وتنظيم حركته وتقنين سيره في الشارع بوصفه وسيلة نقل شعبية رخيصة تقلل من جشع سائقي التاكسي وتوفر فرص عمل لآلاف العاطلين في ظل أزمة اقتصادية حادة تشهدها البلاد.

وأكد أمير علي، سائق تكتك أنه يعمل ليل نهار من أجل عائلته المكونة من خمسة أفراد لم يعد لهم معيل سواه بعد إصابة أبيه بمرض أقعده كلياً وألزمه الفراش، ويقول: «لو كنت حصلت على وظيفة في الحكومة، أو وجدت مهنة أفضل لما بقيت أعمل على التكتك».





وتستقطب كربلاء العديد من شباب المحافظات الجنوبية الباحثين عن الرزق الحلال، ومعظم هؤلاء يتوجهون للعمل كسائقي تكتك نظراً لاحتفاظ المدينة بالزوار وحاجتهم إلى التنقل عبر الأزقة.

وفي تصريح سابق لوسائل الإعلام، أكد المتحدث باسم شرطة مرور كربلاء الرائد رياض الحمداني، أن «الاستيراد المفتوح لعربات التكتك أثر على حال الشوارع، علماً أن لا إحصاءات دقيقة لعددها، لأن سائقيها يقودونها بلا رخص سوق، لكن من الواضح أن عددها كبير جداً».

الأمر الذي أكده أيضاً نائب محافظ كربلاء، جاسم الفتلاوي في حديث للصحافة قائلاً: إن «شوارع كربلاء لم تعد تتحمل كل هذا الاستيراد العشوائي، في حين أنها تجذب زواراً كثيرين بخلاف المحافظات الأخرى».

وأصدرت مديرية المرور العامة، في شهر أيار الماضي توجيهاً عاجلاً لأصحاب التكتاك لغرض تسجيلها وعدم تعرضها للحجز، مؤكدة أن كلفة التسجيل تبلغ ٤٨٠ ألف دينار، ما يعده أصحاب التكتاك رقماً صعباً أو مبالغاً فيه.

وقال مدير المرور العامة اللواء طارق إسماعيل الربيعي في حديث لوكالات أنباء: إن «دراجة التكتك جلبت إلى العراق من دون موافقة مديرية المرور العامة ودخلت البلد وأصبحت واقع حال» مبيناً أن «مديرية المرور العامة حددت حركتها في بعض المناطق فقط، وتحديد المناطق الشعبية».

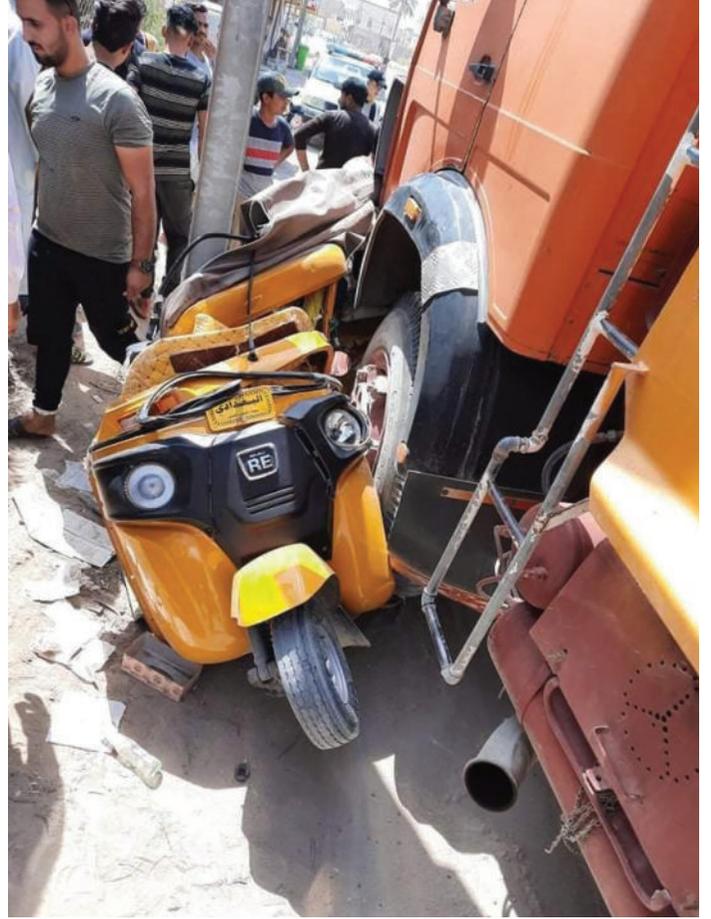
خسائر اقتصادية

ذكر الخبير الاقتصادي منار العبيدي، في حديث صحفي أن «حجم استيراد العراق من عجلات التكتك من الهند بلغ ١٥١ ألف عجلة منذ عام ٢٠١٥م بقيمة بلغت أكثر من ١٣٧ مليون دولار».

وقال العبيدي، إن «معدل الاستيراد ارتفع بشكل مضطرب خلال السنوات السابقة حتى وصل الاستيراد في سنة ٢٠٢١م إلى حدود ٥٠ ألف تكتك، وبقيمة بلغت ٤٨ مليون دولار أمريكي» وهذا بحد ذاته يمثل خسارة اقتصادية للعراق على حد وصفه.

فيما اقترح لواء المرور المتقاعد عمار وليد، خطة للسيطرة على الفوضى المرورية التي أحدثتها التكتك في العراق. وتجري الخطة المقترحة على مراحل ثلاث تبدأ بمنع الاستيراد وتحديد حركة التكتك، وتمرّ بوضع لوحات وأرقام كمرحلة ثانية، لتنتهي بالقضاء على مشكلة التكتك تماماً في المرحلة الأخيرة.

وإلى حين وضع الحلول المناسبة للفوضى المرورية التي أحدثتها أو تكييف وضعه قانونياً وإنسانياً يبقى التكتك في مثلث المرور.



حوادث وضحايا

في وقت سابق كشف مجلس القضاء الأعلى، بأن الدراجات النارية والتكتك تصدر مشهد الحوادث المرورية في بغداد.

وقال قاضي محكمة تحقيق الرصافة أحمد مكطوف في حديثه لبعض الصحف، إن «حوادث السير كثيرة جداً وأكثر الحوادث التي تعرض تعود لسائقي الدراجات النارية أو التكتك».

فيما أكد المتحدث باسم شرطة المرور في كربلاء الرائد رياض الحمداني أن «عدد الحوادث التي تسببت بها هذه العربات ناهز ثلاثة آلاف في العام الماضي، وأن بعضها ترافقت مع سقوط ضحايا قدروا بعشرات من المواطنين».





البيان في تلاوة القرآن

الاحرار: عيسى الخفاجي

والحضارات المبدعة ناهيك عن النفع في الحياة الدنيا وماله في الآخرة»..

واحتوى الكتاب بعد الاهداء والمقدمة التي كانت بخط مؤلف الكتاب على تسعة فصول وخاتمة وفهرس جاء بأهم العناوين الرئيسية والفرعية، أما الفصول فلقد جاءت تحاكي معنى البيان في تلاوة القرآن وكان الفصل الاول بعنوان: القرآن الكريم والعترة النبوية الطاهرة وشمل فضل تلاوة القرآن الكريم والعترة النبوية الطاهرة، أما الفصل الثاني فكان بعنوان علم التجويد فن واتقان، واحتوى فائدة تلاوة القرآن واهداف علم التجويد، ومراتب القراءة في القرآن الكريم، واثر قواعد التلاوة في التدبر بآيات الله تعالى والآداب والمستحبات لقارئ القرآن الكريم، فيما كان الفصل الثالث، في الحروف الشمسية والحروف القمرية من حيث صفات الحروف ومخارجها وهمزة القطع والوصل، وكان الفصل الرابع في احكام النون الساكنة والتنوين، وجاء الفصل الخامس في أحكام الميم الساكنة واحكام حروف القلقلة واحكام حرف الراء، فيما جاء الفصل السادس، في احكام المدود وانواعها، واحكام مدود الصللة، أما الفصل السابع فكان في الوقوف والابتداء ويشمل المتعلق اللفظي والمعنوي وايضا الوقوفات الثلاث اثناء التلاوة، في حين كان الفصل الثامن في الألفات السبعة والسكتات الخمسة في القرآن الكريم، وأختتم في الفصل التاسع بآيات السجدة في القرآن الكريم وعلامات الوقف والضبط وكلمات متشابهة بمعاني مختلفة مع كلمات تكتب بحرف الضاد.

القرآن الكريم معجزة نبينا الاكرم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) الخالدة الى ابد الدهر فهو ثابت في حروفه، والفاظه، وروصين في معانيه واهدافه، متحرك في كل افق ويصلح تطبيقه لكل عصر ومصر، وهو الكتاب السماوي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والخاتم للكتب السماوية جامع لكل الشرائع البشرية، واكمل دستور رباني، واول ركيزة اساسية في الاصول المهمة للشريعة الاسلامية، وآياته المباركات تتمتع بثروة هائلة من العلوم التي تستطيع ان تمد جميع العصور لكل ما يحتاج إليه الانسان بما يرتبط بشؤون حياته الدنيوية والاخرية سواء أكان فردا او مجتمعا.

وكتاب (البيان في تلاوة القرآن) للشيخ صالح الفريشي الذي يقول في مقدمة طبعته الثانية لعام ٢٠٢١م والصادرة عن قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المطهرة والمطبوعة في دار الوارث للطباعة والنشر في كربلاء المقدسة:

«تعمق وتتأصل الدراسات والبحوث القرآنية التي يقدمها الباحثون بالتحليل والتدبر لتكون نواة انطلاقة لبناء مجتمع يعشق الاسلام وقادته الرساليين»، مضيفا «يضيف أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «ان القرآن افضل من كل شيء دون الله، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله (عز وجل) على خلقه فمن قرء القرآن فقد قرء الله، ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحق الله، وحرمة القرآن عند الله كحرمة الوالد على ولده».

ويستأنف المؤلف القول: «ان التدبر في آيات القرآن المجيد حفظا وتلاوة وفهما هي من ترفع الشأن والقدر بين الامم



مجلة الزكي العلمية

صدر عن مركز الإمام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية التابع الى العتبة الحسينية المقدسة العدد الاول من مجلة الزكي العلمية نصف السنوية الخاصة بالدراسات والبحوث العلمية المتخصصة بسيرة وتراث الإمام الحسن الزكي (عليه السلام) وذريته المباركة.

ويتوفر العدد في معرض الكتاب الدائم التابع الى العتبة الحسينية المقدسة في النجف الاشرف شارع الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله).

وتجدر الاشارة الى أنها أول مجلة علمية تخصصية عن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) تتعلق بشخصيته الكريمة، وتروم لرفع بعض الظلمات وسد الثغرات العلمية عن أحواله (عليه السلام).



الإكمال

لمنتهى المقال

كتاب الإكمال لمنتهى المقال في أحوال الرجال للمؤلف: الشيخ محمد علي بن قاسم آل كشكول الحائري (رحمه الله) من أعلام القرن الثالث عشر الهجري، وتحقيق: المحقق السيد حسين هادي الموسوي بجزيه، المطبوعة في الطبعة الاولى ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م، من إصدارات مركز احياء التراثي والديني التابع الى العتبة الحسينية المقدسة. يقول عنه محققه في مقدمة التحقيق:

الكتاب هو إكمال لوجوه الخلل الواردة في الكتاب الرجالي القيم (منتهى المقال) من تأليف العالم النبيل والفاضل الجليل الورع التقوي مولانا الشيخ محمد المعروف بأبي علي الحائري ت ١٢١٦هـ، وقد أمته في يوم الجمعة النصف من شوال سنة ١٢٤٥هـ كما هو نصّ عبارته في خاتمة كتابه بحسب النسخة المعتمدة، وكما نقله عنه في الذريعة. ويذكر المصنّف هذه الوجوه في مقدّمة كتابه، وملخصها: أنّ أبا علي الحائري لم يذكر في كتابه منتهى المقال: (المجاهيل، فضلاً عن الكثير من المعلومين).

ثمّ عرض المصنّف هذه الوجوه على أستاذه شريف العلماء، فطلب منه كتابة هذا الإكمال، فيما اشتمل الكتاب على أسماء المجهولين ومن لم يذكرهم أبو علي الحائري في (المنتهى) من المعلومين مع بيان مصادرهم وبعض أحوالهم، وقد ورّعهم على الأبواب بحسب الحروف الهجائية، ثمّ عقد باباً للكنى، ثمّ باباً للألقاب، ثمّ باباً للنساء.



الصدائقة تتعدى رابطة الدم.. أصحاب الحسين عليه السلام انموذجاً

بقلم: رواد الكر كوشي

تعتبر الصداقة من أقدم العلاقات البشرية وأهمها، وهي المنهل العذب للنفس وعصارة جهد الحياة ومواقف تخلدها الذاكرة، وهي الغذاء الروحي التي نستمد منها ديمومة الحياة ومتعتها.

حيث تتبلور هذه العلاقة السامية من فيوضات اخلاقية للطرفين تلازمها مبادئ وقيم موحدة وثابتة، وتُغرس جذورها من خلال التواصل المستمر والتراحم والمحبة في الله، لتنتقل بوادر الغصن النقي بالاهتمام والمراعاة المتبادلين والوجود بالمصالح الشخصية على حساب استمرارية هذه العلاقة النقية.

ومنها تتفرّع الأغصان الزاهية بمشاركة الهموم والمساندة في السراء والضراء، وتشتد متانتها بالحرص على عدم دخول الفتنة وان تكون الحكمة هي مفتاح كل سوء فهم، لتتدلى ثمارها بحفظ الاسرار وزرع الثقة المتبادلة ومشاركة العقول.

ولهذه العلاقة وقع كبير على النفس كونها تحسن طبيعة الحياة، بوجود اشخاص ايجابيين وداعمين، وتقلل الشعور بالوحدة وتطور من المهارات الشخصية، وتساعد في تعزيز الصحة العقلية، ومما لا شك فيه فإن الصداقة تمنح الثقة بالنفس والقوة، كما انها تساهم في التعافي من الأمراض الجسدية بشكل اسرع بحسب الدراسات العلمية الحديثة.

ولنا في مثل هكذا علاقات في عالمنا الاسلامي ما يزين النصوص التاريخية، فالصداقة والصحة والمواقف المشرفة لا تعد ولا تحصى في تاريخنا الاسلامي، ابتداءً من صحبة امير المؤمنين لرسول الله (صلوات الله وسلامه عليهما) مروراً بأصحاب الامام علي

(عليه السلام) وقوفاً عند اصحاب الحسين (عليه السلام).

ومن غير هذه الثلاثة المخلصة نتخذ أنموذج لمعنى الصداقة وهم من وصفهم احد رجال عمر ابن سعد قائلاً: (ثارت علينا عصابة أيديها في مقابض سيوفها كأسود ضارية تحطم الفرسان يميناً وشمالاً وتلقي أنفسها على الموت لا تقبل الأمان ولا ترغب في المال ولا يحول حائل بينها وبين الورد على حياض المنية).

وقد ضرب أصحاب الحسين (عليهم السلام) أروع أمثلة الوفاء لله تعالى ولرسوله وسبطه الشهيد (عليهما السلام) إذ قال فيهم الحسين (عليه السلام): «ولا أعلم أصحاباً أبرّ ولا أوفى من أصحابي».

وعن موقفهم في واقعة الطف بعد ان جمعهم الامام الحسين (عليه السلام) وخطب فيهم قائلاً: بعد الحمد والثناء أمّا بعد، فإنّي لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتي فجزاكم الله عنّي خيراً، ألا وإنّي لأظنّ أنّه آخر يوم لنا من هؤلاء، ألا وإنّي قد أذنت لكم فانطلقوا جميعاً في حلّ ليس عليكم منّي ذمام، هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً».

فما كان ردهم الا ان باعوا الدنيا بالآخرة حباً ووفاءً لدينهم ولسيّدهم الحسين الخالد قائلين: «الحمد لله الذي أكرمنا بنصرك، وشرفنا بالقتل معك، أو لا ترضى أن نكون معك في درجتك يا بن رسول الله». هذه الكلمات كانت برهاناً على الوفاء وترجمة وافية لمنطق الصداقة التي تعدّت رابطة الدم.



الشيعة في الكوريتين..



مجتبي تشونغ ري) وهو أحد رؤساء الجالية الإسلامية في كوريا الجنوبية، كذلك يقيم الطلاب المسلمون في جامعتي (تايجو) و(بوسان) المراسم الدينية لذكرى أبي عبدالله عليه السلام في تجمعاتهم السكنية في المدينتين. وعلى العكس من ذلك فإن الكوريين الشماليين لا يتمتعون بحرية دينية بالمعنى العالمي، فالدولة وسياستها لا تشجع على ممارسة الشعائر الدينية في العلن. ولا يوجد في كوريا الشمالية أقلية مسلمة، إلا أن هناك مسلمين يشغلون مناصب دبلوماسية في سفارات دول إسلامية تقيم علاقات مع بيونغ يانغ، كإيران ومصر وماليزيا وسوريا وغيرها، وهناك مسجد واحد فقط يسمى «مسجد الرحمن»، يوجد في السفارة الإيرانية في العاصمة بيونغ يانغ، وتسمح السفارة للمسلمين من غير العاملين فيها بدخول المسجد والصلاة فيه، خاصة في صلوات الجمعة والمناسبات والأعياد، ويعتبر خامس دار عبادة يتم إنشاؤها في بيونغ يانغ.

يعتبر الإسلام في كوريا الجنوبية حديث العهد حيث في سنة ١٩٦٧ اعترفت وزارة الإرشاد الكوري بالاتحاد الإسلامي بكوريا وتبرع رئيس جمهورية كوريا ببناء مسجد ومركز إسلامي بالعاصمة سيؤول ووضع الحجر الأساسي لهذا المشروع في سنة ١٩٧١.

ويتواجد الشيعة في كوريا الجنوبية اللذين يبلغ عددهم (٨٦٠٠) على أقل تقدير في سيؤول ومدينة إينتشون القريبة من العاصمة، لوجود مؤسسة إسلامية شيعية رسمية هناك هي مؤسسة (علي مولى) التي أسسها الشيعة برعاية حكومة الدولة، حيث تقام الاحتفالات والمآتم الحسينية والعاشورائية في تلك المؤسسة.

بينما تقام المناسبات الدينية المختلفة بالعاصمة سيؤول في حسينية (ياعلي مدد) التي يديرها جمع من المؤمنين، وتقام في هذه الحسينية مناسبات أهل البيت عليهم السلام وجلسات اسبوعية كل ليلة جمعة وتقدم البرامج باللغة العربية والإنجليزية والباكستانية، وكذلك المراكز الثقافية لكل من العراق وإيران وسوريا، وأيضا في منزل الوجيه المسلم

عين على المجتمع

حسين النعمة

الحماية من العنف الاسري

ليس بالإمكان إنكار سلبية العنف، مثلما ليس بالإمكان إنكار آثاره السلبية وانعكاساتها على المجتمعات من هنا تصدت المجتمعات المتحضرة والمهتمة ببناء الاسرة لمواجهة العنف بوسائل وادوات وقوانين كان أولها الاقناع، ومن ثم الردع عبر سنّ القوانين وفق منظومات قيمة لتلك المجتمعات. العنف لا يواجه بالعنف كما ان فرض التصورات الغربية عن قيم المجتمعات بالقوة قد يخرن العنف المضاد، لكنّه لا يعالجه ولا يقتلعه. أما الاسرة فهي نواة المجتمع، وان اية محاولة لهدمها تحمل في طياتها سعيًا لهدم الدولة مستقبلًا، لاسيما في مجتمع محافظ كالمجتمع العراقي المعتز بهويته وانتماءه، من هنا جاءت أهمية سنّ دساتير الحماية من العنف الاسري حيث اهتم الإسلام بالأسرة اهتمامًا كبيرًا، وحرص كل الحرص على استقرارها واستمرارها، باعتبارها اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، لذا فالجدير بالأمر هو استئلال ما يُسن من قوانين حماية تكون من كتاب الله العزيز (الذكر الحكيم) وترتكز الى توجيهات ووصايا إمتداد سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وآل بيته الاطهار (عليهم السلام) المرجعية الدينية العليا.



الاسرة والاسلام..

قوة الأسرة قوة للمجتمع، وتماسكها تماسك له، فهي أساس وجوده ومحور استقراره، ومن هنا أولها الإسلام هذه العناية، فتعددت النصوص الشرعية التي تؤكد على أهمية الأسرة وترسم معالمها وتضع القواعد المنظمة لكل أمورها، ومنها: أن الأسرة بداية انطلاق الحياة الإنسانية على هذه الأرض، وهي أساس استمرارها واستقرارها حيث قال (جل جلاله) في محكم التنزيل: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (النساء/ ١)}، كما حث الإسلام على حسن الاختيار حيث أوصى (صلى الله عليه وآله): «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة، فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحفظ للفرج..»، ثم جعل اسسا لاختيار الزوجة فقال (صلى الله عليه وآله): «تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك»، كما حث القرآن على تزويج من لا زوج له؛ لأنه طريق السّتر والصّلاح، وتكوين الأسرة والاستقرار.. فقال (جل جلاله): {وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (النور/ ٣٢)}.

اعتقادات..

يقول الاستاذ نور محمد جاسم في رسالته التي قدمها لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية بعنوان: (أحكام العنف الأسري في الفقه الإمامي دراسة مقارنة مع القانون): «كانت الدراسات السابقة للعنف الأسري من ناحية علم النفس وعلم الاجتماع وأشارت إلى بعض مسائله فضلاً عن ذلك لم يبرز فيما مضى من الدراسات موقف الفقه الإمامي من هذا الموضوع حيث كانت هذه الدراسات قديمة وكانت تلبية لحاجات عصرهم واقتصرت على الاهتمام بالموضوع من الناحية النفسية والاجتماعية، إلا أن التقدم الحضاري والتطور العلمي والتكنولوجي الذي أدى إلى بروز مسائل جديدة تواجه المجتمع وتخص الواقع أما دعا إلى بيان المسائل الفقهية والقانونية التي تخص موضوع العنف الأسري وبيان ما استحدثت من تلك المسائل مُلائماً للتقدم الحاصل الذي شمل جميع مفاصل الحياة الأسرية».



تاريخياً..

قبل مُنتصف القرن التاسع عشر، كانت معظم النظم القانونية في العالم تنظر إلى ضرب الزوجة كممارسة صالحة لسلطة الزوج على زوجته، ومع ذلك، أدت الإثارة السياسية والحركة النسوية الأولى خلال القرن التاسع عشر إلى تغييرات في الرأي الشعبي والتشريعات المتعلقة بالعنف الأسري داخل المملكة المتحدة والولايات المتحدة وبلدان أخرى، في عام ١٨٧٨ أتاح قانون القضايا الزوجية في المملكة المتحدة للمرأة طلب الانفصال القانوني عن الزوج المُسيء، وبحلول نهاية سبعينيات القرن التاسع عشر، رفضت معظم المحاكم في الولايات المتحدة حق الأزواج المطالبين في تأديب زوجاتهم جسدياً، وبحلول أوائل القرن العشرين، كان من الشائع أن تتدخل الشرطة في حالات العنف المنزلي في الولايات المتحدة.



قانونياً..

يشير بعض المحامون للعنف الأسري أسباب، منها ما يتعلق بالمعنف، وهو القائم بالعنف، ومنها ما يتعلق بالمعنف أي الشخص الضحية الذي وقع عليه العنف، مبيّن الأسباب التي تتعلق بالمعنف (القائم بالعنف) الى ضعف الوازع الديني والتربية او التنشئة الخاطئة، كذلك أثر جملة عوامل نفسية، ومشاكل اقتصادية، وايضا انحرافات اخلاقية، والتأثر بمنتجات وسائل الإعلام المختلفة، كذلك بعض أسباب عائدة إلى الآخرين كتدخل بعض الأقارب في الشؤون الخاصة بالأسرة، ومما لاشك فيه أن تدخلات بعض الأقارب في شؤون أسر أقاربهم بدون مسوغ والإفساد بين أفراد الأسرة بالنميمة التي قد تؤدي إلى العنف خاصة إذا وافق ذلك استعداد الآخر للعنف، إما لجهله، أو لضعف شخصيته..

كما نوه المحامون عن الاسباب التي تتعلق بالمعنف (الضحية أو من وقع عليه العنف) بقولهم: «تساهم بعض الاعتقادات الخاطئة والتصرفات السيئة التي تقوم بها الضحية نتيجة تعرضها للعنف داخل الاسرة الى الاستهانة بالجاني (استصغاره) في محاولة للتقليل من شأنه أمام الآخرين، مما يدفع الاخير الى الانتقام منه بعد ذلك انتقاما يرد منه الاذلال، كذلك ايضا استفزاز الابناء لوالديهم، وايضا الامتناع عن المعاشرة، كذلك تقليد بعض المعتقدات والنظريات التي جاءت من الغرب، ورضا الضحية بالعنف الممارس ضدها، وعدم المحاولة من تغيير الوضع».



مجتهعياً..



في مجتمع مثل المجتمع العراقي فإن مما يؤسف له أن العنف الاسري هو ظاهرة بلغت أوجها عندما لجأت اليها الحكومة كأداة رئيسية ولربما كان الظاهرة الوحيدة في فرض هيمنتها على الدولة، فكان ذلك العنف الذي شهدته الدولة العراقية ووقع تحت تأثيره المجتمع العراقي طيلة مرحلة تسلط نظام البعث المباد.

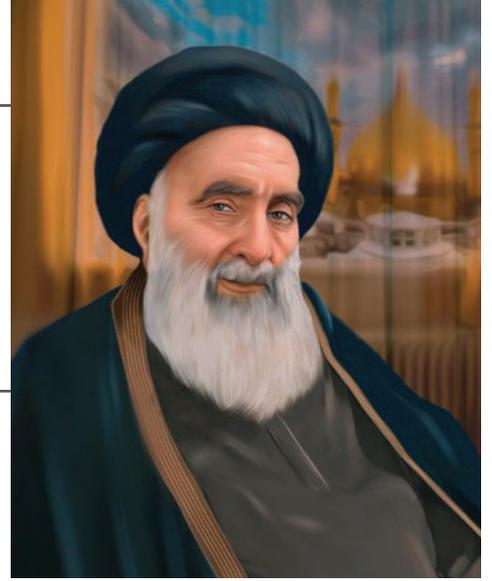
بعد زوال نظام البعث في الوقت الذي اتجه فيه المجتمع العراقي نحو ازالة آثار عنف السلطة بوسائل مختلفة منها كتابة دستور جديد ضامن للحقوق والحريات اصدار تشريعات تضمن ذلك، فاذا بموجه عنف خارجية تضرب البلاد من الداخل

تحمل خصائص الارهاب.. وهكذا نجد ان المجتمع العراقي ظل يعاني من موجات عنف واسعة النطاق امتدت لعقود، الامر الذي يتطلب ضرورة استنفار كافة طاقات الدولة لمواجهة.

كان من بين ظواهر العنف هي ظاهرة العنف الاسري التي تأثرت بمسار العنف الذي تعرض له المجتمع العراقي ككل، وهي رغم محدوديتها قياسا بما تعرض له العراق من موجات عنف إرهابية الا ان ذلك لا ينفى ضرورة ايجاد الحلول الناجعة لها للحد منها والقضاء عليها.

وفي خضم سلسلة الازمات التي ضربت الدولة العراقية سنة ٢٠١٩ ونتيجة لتراكمات واسباب داخلية وخارجية اسفرت في المحصلة عن تشكيل حكومة جديدة في أيار ٢٠٢٠ كان أول مشروع قانون قدمته هو (قانون الحماية من العنف الاسري).

معالجات وفق رؤى المرجعية



بناء الاسرة

جعل الاسلام اساس العلاقة بين الزوجين (المودة والرحمة)، و(التعاون والتحاب)، بحيث يسكن كل من الزوجين إلى الآخر، فقال تعالى في الذكر الحكيم: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (الروم/ ٢١)}، كما جعل لكل من الزوجين حقوقا على الآخر، أساسها المساواة والتكافل وتوزيع الواجبات، والمسؤوليات على أساس من التكامل والتعاون في إقامة الحياة الطيبة، وبدأ القرآن الكريم بحق الزوجة فقال تعالى: {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة/ ٢٢٨)}، وشدد الإسلام على ضرورة أن يتعامل الزوجان بالحسنى، فقال في محكم التنزيل: (عاشروهن بالمعروف) كما أن للرجال القوامة على المرأة، لقوله تعالى: (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ)، كذلك اهتم الإسلام برعاية الأولاد، والإنفاق عليهم، وحسن تربيتهم، والاهتمام بعقيدتهم وثقافتهم وحبهم لله وتنفيذ احكامه، وقد قال (صلى الله عليه وآله): «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه..»، إذا الإسلام أولى الأسرة عناية فائقة؛ لما لها من أثر عميق في تكوين شخصية الفرد.

تحتل منظومة الأخلاق وأسس التعايش السلمي والاجتماعي أهمية قصوى في سلم الأولويات التي سعت رسالات السماء لتعريفها لبني البشر، وتأتي رسالة الإسلام الخاتمة لهذه الرسائل مكتملة بما حملته من تعريف بمكارم الأخلاق والصفات الحسنة ومبادئ التعايش المجتمعي السليم.

وتطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف الموافقة (٢٤/٣/٢٠١٧) على ضرورة بناء الاسرة التي تمد المجتمع بالفرد والرجل والمرأة الصالحة وفق الاسس الاسلامية، قائلا: «حتى نستطيع ان نبني اسرة صالحة لابد ان نبين مفهوم الاسلام والنظرة الى الحياة الاسرية والنظرة الى المرأة وكذلك نظرة المرأة للزوج ونظرة الزوج للمرأة»، وتابع «هنالك تقيمان او نظرتان، نظرة اسلامية سامية واخرى متدنية، موضحا ان المتدنية تحصل حينما ينظر الرجل الى المرأة على انها مجرد انسان يشبع رغباته الجنسية وتولد له الاولاد، وكذلك المرأة تنظر للرجل على ان وجوده كرجل الى جنب المرأة فضلا عن اشباع غريزتها»، مشيرا الى «ان الاسلام ينظر الى العلاقة بين الرجل والمرأة من خلال الزواج تهدف الى تكوين اسرة صالحة ومجتمع صالح، وان تلك الاهداف المشتركة تكون سامية ومقدسة وتحقق النجاح للمجتمع والاسرة».

مبين ان الله تعالى والاسلام ينظر الى العلاقة بين الزواج تمثل رباط مقدس وميثاق لابد ان يعطى له قيمته ويجب المحافظة عليه». ووضح ممثل المرجعية الدينية العليا ان «هنالك عدد من الاهداف التي يجب مراعاتها من بينها الحفاظ على الدين والعفة وتحصين المجتمع، وقد ورد (من تزوج فقد أحرز نصف دينه)»، مؤكدا ان «الحفاظ على الدين في المجتمع انها يحصل من خلال العلاقة الزوجية الناجحة المتمثلة بالرباط المقدس، في حين ان العلاقة الزوجية الفاشلة تؤدي الى الانحراف والفساد والتفكك في المجتمع الذي ينتج عنه حدوث مشاكل وامراض».

المشكاة

شعر: أحمد بخيت

الاحرار



نور، على نور، ولا ظلمات
ومحَمَّدٌ هُوَ وَحْدَهُ المِيقَاتُ
بفم الخلائق كلِّها الياءاتُ
أحدًا، ويشهدُ قبلي الساداتُ
أبغير أحمدَ تبدأ الكلماتُ؟
فأمَامَ أحمدَ تسقط الكافاتُ
والحوضُ، الفردوسُ، والدرجاتُ
في حجر مكة، والأنعامُ سباتُ
نكست وإبليس له رناتُ
تتلى عليه «الفتحُ» و«الصفاتُ»
والأرضُ تهليلُ وتكبيراتُ
ماحي لليل الشرك. لا ريباتُ
تمشي وراء لوائيه الراياتُ
وعبد، الأميين، الرحمة المهداةُ
سبقت إليه شفاهنا الصلواتُ
كلماتُ رحمة ربِّه التاماتُ
ومحمدٌ فوق الشفاه صلاةُ
كل الفضائل فيك مكمالاتُ؟

الزيتُ والمضباحُ، والمشكاةُ
مِيقَاتُ حجاج الحقيقةِ واحدُ
إن قال قلبي: يا حبيب، تسابقتُ
يا سيد السادات لا مُستثنياً
لك أوَّل الكلمات في فم آدم
لك لا شبيهه لكي يُقال كأنه
ولك الوسيلةُ والفضيلةُ والُعلا
قلبي محمَامٌ حمى، يطوفُ مُرنماً
أشرفتُ فالأوثان كل رؤوسها،
والكونُ أخشعُ ما يكون، كأنما
وحفيفُ أجنحة الملائك وارفُ
وُلِدَ الشهيدُ على البرية، والذي
العاقبُ المدثرُ المزمَلُ الـ
المنذرُ، الهادي، البشيرُ الصادق الـ
والهاشمي، الخاتمُ، الأميُّ مَنْ
طه الذي ابتدأتُ به تمَّتْ به
طوباك، كل الكائنات غدتُ فما
ما المعجزاتُ وأنست معجزة الهدى

أيها المقدّس الأبهي.. متى أفوز بنظرة شفاعتك منكم..؟

حيدر عاشور

أمامك وأنا ذليل وقد رفعت رأسي باسمك، فلا أهاب أصابع كل البغاة وأن نجحوا بوضع الملح على الجرح. **سيدي**، أيها المقدس الأبهي يا فضيلتي المرئية في الحياة، يا قانون سوائي أقسمت باسمك أن اترك كل امنيات وأحلامي الدنيوية خارج الروح والجسد والنفس، وأواصل جهاد غاياتي حتى يضمّني الضوء، وأفوز بنظرة شفاعتك تنقلني الى مصافّ من تحبهم.

سيدي، كان إبداعك في معجزات وسر الروح أعجز، وأسرار الأعجاز كلها صبّت ألمها انهدمتها متدفقة بلا توقف في كربلاء، ولا تستعير الفرح إلا لتكمل حزنها في عمق غور القلب، لا يعلمها إلا أنت فكنت معجزة الكون والدين، الحي الوجيه.

سيدي، نهضت نفسي الخائفة من سواكنها، وهي تحرق خلايا الروح تناشد الخوف في مدينة الحزن والألم بصمت.. فكل الشواهد تعلن ضوء وجودك والأمل يثبتني بأسباب ومسببات...

سيدي، وأنا أقف أمامك، وأتقدم نحوك، كأن قدمي ليستا على الأرض، أقسم لك بأنني لا اعلم لم أخافك؟.. ولماذا الأحزان ترافقني باسمك؟ إنها ارتباك أو ذهول أو كلاهما معا. وقتها أتجرّد تحت فضائك من كل غاياتي، فلا غاية عندي سوى أن أتلمس منك إضامته ضوء تبلغ أفئدتني. أيتها إشارة مؤكوله منك تمنحني الاطمئنان من ارتبائك وذهولي.

سيدي، ومضة منك سرت وشفّت حروقا في قلبي اعلم بها ولا اعلم ورسمت طريقي لآتي بأهداب الجفون وذرف العيون ومسلمات التأمل، واجلس بثوب النقاء في رحابك وأتجلى فيك.. أعرفك سيدي وجيها عند الله، والوجيه لا يرجع زائر المحتاج للضوء خائبا.

سيدي، ها أنا أمضي على نورك، متصلا كجرح بك اسمع انينه ولا اراه. أتلمس التوفيق اليسير ينعكس في أنفاسي.. أقول: صباح الخير لك وأنا ابتسم، والأمل يحيطني في كل شيء، ولم اياس من أي شيء.. دمعة فزت بها بحضرتك، وتوقف عندي كل شيء، وتبقى كل ما قلته عن نفسي

قصة قصيدة ياليل طوّل ساعاتك..



كتبها: أحمد الكعبي

للجمهور الحسيني بشكل مؤلم وتصوير ثاكل صوت الحزن والأسى الحاج ابو بشير النجفي الذي لطالما نرى دموعه ولوعته حزنا منه لما جرى على مصاب الحسين (عليه السلام).. صاحب موقف وهيبة قل نظيرها في غيره من روايد المنبر الحسيني في المهجر كان امتداد لمدرسة النجف الحاج عبد الرضا النجفي (رحمه الله).

وتأثر بشخصية الأديب المعروف الرادود الحاج عباس الترجمان (رحمه الله)، رقى المنبر الحسيني في ١٩٨١م ليكمل المسيرة بعد القمع والمنع الذي صار في عراق الحسين (عليه السلام) من قبل ظلم البعث الغاشم، أخذت قصايدته تنتشر بين الشباب العراقي بعد التكميم للافواه ليكون منفذ صوت الحرية والعدالة لطريق الحقيقة في خدمة سيد الشهداء (عليه السلام).

كان منبرهم مرآة الحق للعالم ليشرح ويفضح حكومة الجور والاستبداد.. بحق شعبها المظلوم وشبابها المعدوم.

نظمت القصائد والشعر الحسيني وسجلت واذيعت من إذاعة طهران القسم العربي وكان منها القصيدة الرائعة

فتحت مذياع البيت ليلة العاشر من المحرم في أيام طاغية العراق.. عندما منعت المجالس الحسينية في كل مكان من العراق.. كان مجلسنا هو المذياع ومتابعة إذاعة طهران - القسم العربي - واذا تطرق مسامعي تراويل حزن واسى ولوعة (ياليل طول ساعاتك) بقيت أستمع إلى الى ذلك الصوت كأنه مزامير داود.. صوت ثاكل بالاهات والأحزان الزينية، جرت دموعي على كلمات القصيدة التي جسدت وداع السيدة زينب (عليها السلام) للإمام أبي عبد الله (عليه السلام). تنقلت عبر كلمات القصيدة بالاحاسيس والمشاعر الجياشة والوجدان المكوم لتلك الصرخات واللوعات والألم الكربلائي..

كيف لا ونحن موقنون ان شاعرها اكنوى بنار الخيام، وقيد بحبال الأسر ليكون قلم الطف النازف السيد الجليل سعيد الصافي الذي ولد في الرميثة المدينة المجاهدة وتربى في أجواء أسرة لها طقوسها في خدمة سيد الشهداء (عليه السلام).

وصدح صوت احساس جميل وتوظيف للقصيدة لا يصالها



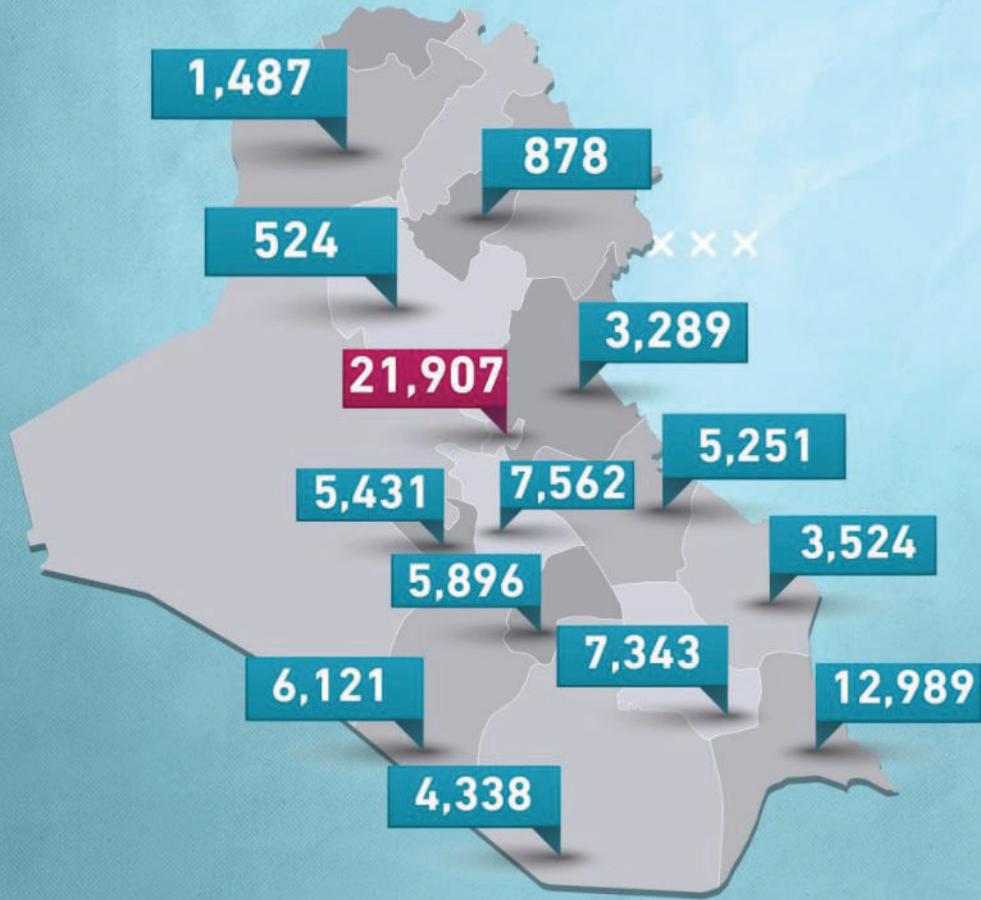
يا ليل طول ساعاتك

الإمام الرضا (عليه السلام)، بحضور الجمهور الحسيني من محافظات الجمهورية التي يسكنها العراقيين طهران وكاشان واصفهان وكرمانشاه والاهواز بالحضور والمشاركة في قم المقدسة..
وقد سجلها الحاج أبو بشير النجفي دام بقاءه في الأستوديو عام ١٤٢٦ هجرية / ٢٠٠٥م في إصدار تحت عنوان (يا ليل طول ساعاتك).
وطلبت منه في مجالس عديدة عند حضوره في أوربا والخليج وسوريا والعراق.
ندعو الله تعالى أن يوفقنا جميعا في خدمة سيد الشهداء (عليه السلام)
ويحفظ شاعر الدمعة السيد سعيد الصافي والحاج أبو بشير النجفي الصوت الحزين لخدمة الحسين (عليه السلام).

(ياليل طول ساعاتك) فأخبرني شاعرها السيد الصافي الرميثي عن أجواء كتابتها وظروفها قائلا: (حيث أن المتعارف القصيدة الكعدية تكون رئيسية أساسية في ليلة العاشر من المحرم، ولكن بسبب ظروف أدت لعدم سعت الوقت لشاعر آخر إسمه ابو صادق الظالمي لكتابة الكعدية.. فطلب مني كتابة القصيدة فكانت ياليل طول ساعاتك وقال أيضا: ان الدور الكبير لنجاح القصيدة يعود إلى الأداء والاحساس أمام الجمهور الحسيني من قبل الحاج ابو بشير النجفي).
موضوع القصيدة تتحدث عن عتاب السيدة زينب (عليها السلام) مع الليل وتريد تطيل ساعاته بوجود الحسين (عليه السلام).
قرأت في مدينة قم المقدسة ليلة العاشر من المحرم لعام ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨م في موكب النجف الاشرف مسجد

86,540

يقيم على الخريطة



مؤسسة العين طريق إلى الجنة

الكاتب والإعلامي / حيدر علي الكاظمي

نعم هنالك الكثير الكثير من الأعمال التي تقربنا إلى الله تعالى والتي لا يحصى عددها لكن نحن نخص مؤسسة العين لأنها تعني اليتيم والمحتاج وحديث خير خلق الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) صريح دقيقاً يخبرنا ويعدنا بالجنة من خلال اليتيم والأغلب الأعم قد طريء على مسامعه حديثه الشريفاً (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة) وأشار بالسبابة والوسطى الله أكبر ما أعظم هذا الفضل ليس فقط سكنى الجنة بل وجار للحبيب المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) فيا لها من جائزة عظيمة من هنا نرى أي شأن وأي اهتمام وضع الله سبحانه هذه الشريحة من أيتام بني البشر أن مجتمع المسلمين مجتمع خير وعطاء مجتمع رقة ووفاء مجتمع التضامن والتكافل مجتمع كالجسد الواحد ويكفي أن وصفهم الله تعالى: {رحمَاءُ بَيْنَهُمْ} أفلا غرابة إذاً أن ترى المنافسة والمسابقة للخيرات ولا غرابة أن يقوم هذا الدين على الحقوق والواجبات ومن هذه الحقوق حق الأيتام ومن في حكمهم فقد جاءت الكثير من النصوص لتبرز محاسن الإسلام وعظمته وروعته وإنسانيته في هذا الباب فعلى أهل المروءة من المؤمنين أن يعترفوا بمؤسسة العين والتي هي حقاً تحمي الأيتام والضعفاء والمحتاجين بكل شفافية وإنسانية ودون عصبية أو قومية ودون أدلجة وانتقائية فآلية التنفيذ في المؤسسة لا تحتاج إلى محكمة العدل الدولية بل إلى محكمة العدل السبوية فأن راعيها المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) قد انتقى القائمين عليها انتقاء دقيقاً ابتداءً من المشرف العام عليها سماحة الشيخ أجد رياض (أيده الله) نزولاً إلى باقي العاملين في المؤسسة وهم على دراية كاملة شاملة مؤمنين بقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا) صدق الله العلي العظيم فلنتمعن بالمعنى والمضمون أي أناس هؤلاء يكفي إيمانهم وتمتعهم بالقيم الإسلامية الإنسانية النبيلة التي أستلهموها من مرجعهم تجعلنا مطمئنين أمنين للتعامل معهم ونضع أموالنا بأيديهم لإيصالها لمستحقيها من الأيتام والمحتاجين

أن السبل والطرق التي تؤدي إلى الجنة كثيرة فالأمر الذي لا يختلف عليه أثنان أن أي عمل تكون الغاية منه مرضاة الله تعالى أنتيجته الحتمية هو نيل الجزء من خالق كريم الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها فوعده الحقاً (أن للمتقين مفازاً) والفوز هو الجنة التي عرضها السموات والأرض التي أعدت للمتقين والتنافس على الفوز بالجنة بين البشر مشروع بحد ذاته إذا كانت الغاية مرضاة الله تعالى والسير على نهج نبينا محمد وآل بيته (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) ومن هنا يتبين لنا جلياً أن الإنسان الذي يسعى لنيل الجنة نجده دائماً في جد واجتهاد في التفكير والتدبر والبحث والتفحص عن كل ما يراه غاية ووسيلة في التقرب إلى الله تعالى ومن جملة تلك الغايات والوسائل هي: (مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية).

لا يخفى على الجميع أن المؤسسة أسست قواعدها على غايات جملةً جميعها تصب إلى مرضاة الله جل شأنه الذي يؤدي بالتالي إلى طريق الجنان والتي هي حلم وغاية ومراد جميع بني آدم (عليه السلام) من ذوي الأبواب بيد أن الذي وضع اللبنة الأولى لتلك القواعد مهندس أستلهم هممه من خالق الأكوان سبحانه ذلك المهندس رجل قل نظيره بين الرجال تميز في ورعه وحكمته ورجاحته ودرأيته في ماهيات السبل التي تؤدي إلى مرضاة الله تعالى رجل يعجز الفكر عن تخيل غاياته النبيلة السامية ويعجز القلم عن ذكر أهدافه الإنسانية تحمل بعضاً من ملامح علمه الزاخر ذلك وبكل فخر هو المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد المسدد المؤيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) ومن هنا وبعد ما تبين لنا الحق جلياً واضحاً وضوح القمر في ليلة حالكة الظلام يتبادر إلى الأذهان يا ترى ماذا أعمل لكي تكون الجنة داري ونزلي في الآخرة وكيف أضفر بها...؟؟ الجواب سهل ولا يحتاج إلى أن نتعب أفكارنا أنها هي مؤسسة العين أماناً هي طريق من الطرق المؤدية إلى مبتغانا (الجنة) قد يتبادر إلى أذهان البعض ولما مؤسسة العين تحديداً؟ هنالك عدة أمور لربما أعملها تؤدي بنا إلى الجنة؟ الجواب:



تكفل يتيم

أحوج من الأيتام لهذا المشروع واللييب يفهم ما أعني والدنيا متاع ونعم المال الصالح في يد الرجل الصالح فهنيئاً لمن سبقاً وقبل أن أختم هذه الكلمات: فيني أذكر على أن لا ننسى أن الكثير من الأيتام في البيوت ممن فقدوا آباءهم فكم من الأراامل ترعى عدداً من الأيتام فهناك أيتام في بيوت يعيشون الألم والعذاب لا يعلم بهم وبحالهم إلا الله سبحانه ولا ننسى أيضاً أيتام شهداء الحشد الشعبي الأبطال فهم أمانة في أعناقنا وكذلك هنالك أيتاماً في كل مكان ينتظرون كافلاً ومطعماً فأين الرَّاحِمُونَ (ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ) فكم من يتيم ينتظر أصحاب القلوب الرحيمة كم من يتيم يصرخ أنا وحدي قائم أنا وحدي نائم وأنا وحدي هنا في وجودي هائم ليتني أملك أمماً وأباً ولو في الخيال ليس لي ذنب سوى أنني يتيم .. قارئ كلماتي ها هي الجنة أمامك والفرصة سانحة لك لنيل مبتغاك والجنة أفسارح لأن تسلك طريقها وأحد الطرق المؤدية لها (مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية) أفسارح بسلك ذلك الطريق المضمون .

بكل أمانة وأي مؤسسة هذه التي تحظا برعاية مرجع لطالما كانت مواقفه مشرفة للإنسانية والتي سوف يكتبها التاريخ بقاء من ذهباً ومنها رعاية الأيتام فيأبانه الراسخ يشير إلى أن اليتيم له حقوق معنوية واجتماعية وتربوية فهم أمانة ثقيلة في عنق المجتمع وهم أعضاء في هذا الجسد الواحد يحتاجون إلى أكف الرحمة فهم فقدوا الراعي وأحرموا عطف الأبوة الحانية وأحرموا الأسرة الحاضنة ولذا رأى سماحته إن رعاية اليتيم ومن في حكمه مسؤولية الجميع ومما يجب على المجتمع تجاه اليتيم ومن في حكمه فلا بد من دور للميسورين في هذا المجال ألا تحب أخي أن تكون كافلاً راعياً للأيتام إنها أرباح معلومة وعهود مضمونة وصفقة عقار في أرقى وأنعم مكاناً أنها الجنة وبجوار نبيك نبي الرحمة (صلى الله عليه واله وسلم) فلا أظنك غافلاً عن هذا المشروع فهيا قبل أن يغلق الباب وتغمض الأجفان وتكفل فيها يتيماً لتكون له أباً رحيماً وتدخل السرور إلى نفسك قبل نفوسهم إنها ساعة العمر لا يمكن أن تُقدر بثمن فوالله ثم والله لأنت

الأحلام التي تهاوت

على أسوار زقاق سيّد النجف

بقلم: سيف علي اللامي



الكفائي: (إنّ من يُضحّي بنفسه منكم في سبيل الدفاع عن بلده وأهله وأعراضهم فإنّه يكون شهيداً إن شاء الله)، فكانت الاستجابة لا مثيل لها، استجابةً حُسينيةً، فيها ما فيها من عشق كربلاء، أيّ عظيم هذا الذي يطلب الموت لا لشيء إلا لآله كربلائي الهوى وحُسيني العشق.

لقد اتقنوا فنّ التحرير وإنقاذ الأرض، وساروا تحت جُحج الليل، وعبروا الهضاب والأودية والجبال، وتحقّق الصعّب الذي راهنت عليه كبرى الدول بمُدّة زمنية أشبه بالمعجزة، حتى أثبتوا صدق نيتهم، وتغيّرت المعادلة وأصبح الانكسار انتصاراً والهزيمة عزيمةً والخوف قوةً وشجاعةً، حيث دبّ الرعب في قلوب الأعداء وتشتت جمعهم، وبدأت الانتصارات تتسطرّ الواحدة تلو الأخرى بندا: يا فاطمة الزهراء.

وما هي إلا أيام حتى كانت راية النصر تُرفرف في ربوع الموصل ناسفةً بذلك كلّ الأحلام التي بناها دأعش.

شكراً للقائد النصر العظيم السيّد المعظم علي السيستاني..
شكراً لأبطال معارك الانتصار وجميع شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية.

ظهيرةً يوم، كان الجميع في حالة من القلق والإحباط، الأغلب كان يُفكّر بين النزوح إلى مُدُن الجنوب وبين الهجرة خارج البلاد. كان الجميع يُفكّر بما سيحدث خلال الأيام القادمة.. هل ستسقط بغداد بيد التنظيم الإرهابي؟

هل سيكون مصيرنا الموت؟

هل سيحلّ الخراب في مناطق الوسط والجنوب؟

هل سيكون الحكم لهم والسيطرة على العراق؟

لم يكن هذا التفكير هو تفكير العراقيين فقط، بل حتى دول الجوار كانوا يُفكّرون بمصيرهم، وهل سيحدث لهم كما حدث في العراق، حتى بلغت القلوب الحناجر وأصبحت بغداد شبه خالية من سُكّانها؛ فأصبحت المنازل مهجورةً خاويةً والشوارع فارغةً يملأها الخوف والارتباك، فمن هنا التنظيم الإرهابي وصل إلى حزام بغداد، ومن هنا الانكسار الذي أصبح في القوات الأمنية بسبب أصحاب السياسة والقيادات الذين قرّروا أنّ العراق لن ينجو من شرّ هذا التنظيم الإرهابي إلا بعد ثلاثة عقود من الحرب.

وما هي إلا ساعة، حتى صدح صوت سيّد النجف بندا الدفاع



إلى روح الشهيد السعيد
(احمد حسن أموري رسول الملا حسن الخفاجي)

الفتى الكربلائي..

الذي عاهد مولاة الحسين أن يكون مسك حياته الشهادة

حيدر عاشور

لم يتوقف وهو يحصي عبر كامرته أعداء وطنه، ويرتدي الشهادة قميصا، ويشق روح الظلمة بفلاش عدسته. ويخبيء في - رام الذاكرة- الكثير من الاسئلة الموحشة.. كانت مخيلته تفوق سنوات عمره. ونظراته الضاحكة لا تكرس لليأس قضية، بل كانت متفائلة ترى بقلب حي ان هناك موت.. فهو يختصر حكمة الحياة الصاعدة الى العقل السليم الذي يذهب بالإنسان الى الجنة. كي يكف عن التفكير في مخبئه عليه ان ينسى كل شيء، وأن يضحي بشيء من أجل الوطن والحشد ويخرج من محنته في ثوب بلوري. فكل (داعش) لا يساوون -كاميرته ورام ذاكرتها-.. يستمر في صموده بين وديان(جرف الصخر) وقد ارقه هذا الاختباء دون نتيجة.. الى حد أنه كلما شعر وكأن يد الدواعش تهوي على رأسه بلا رحمة. وكان التفكير في الوقوع بالأسر يصيبه بالدوار وبضغط هائل في صدغيه.. لم يشعر بمثل هذا العجز والقهر والوحدة التي كان يشعر بها في هذا الحصار المميت

العجيب في مغامرته انه لا يخاف في اشد لحظات رعب اقتراب المواجهة قرر ان يدافع عن نفسه بضراوة..

لونه، ولا يتوقف عطره.. نبع صافي للوفاء لكل ما هو حسيني. يعتمد عليه في اشد الظروف صعوبة، فيحيل الصعب الى سهل بسرعة مباغتة، وبديهيته في صنع القرار السريع عند الالتحام مع زمر التكفير الداعشية. فكان قراره الآني ان يقطع النفس، ويتخلص كل ما هو سر من اسرار الجهاد، ويصبر على الامرين أما ينقذ نفسه فلهجوم سيبدأ مع الفجر أو يستشهد حال انكشاف أمره. بقي في مكانه محاصراً من جميع الجهات، تائها معلق وراء حفنة أمل في سراب الوديان. اذ اصبح بمقدوره ان يميز بوضوح أصوات (داعش) بكل اللغات وهي تستعد للهجوم على الحشد مع الفجر.. العجيب في مغامرته انه لا يخاف في اشد لحظات رعب اقتراب المواجهة قرر ان يدافع عن نفسه بضراوة، ففي حالة التصادم وارتفاع أصوات السلاح نحو جسده ستلمح قطعات الحشد الشعبي إضاءات الرصاص وتكتشف جحور الدواعش وكهوفهم السرية.. بهذا القلق الرجولي تنفس الصعداء رغم ان حياته عالقة بخيط نحيف، وهو ماض برجليه الى الاستشهاد المباشر.

لم تحمد روحه وهي تصارع البقاء، والكائنات التكفيرية تتقاتل مع بعضها، وتصدر أحكام الذبح على الاسرى من الحشد الشعبي والقوى الامنية، وتفترس بعضها البعض بكل وحشية وتذبح المجاهدين بكل براءة مما تزيد من معاناة رعب الظلام وهو وحيد مستسلم لقدره بالصبر الجميل، منتظراً معجزة ضياء الفجر وهو يعصف وهج معركة طاحنة تبعثر هؤلاء الافاعي والكلاب النزقة من حوله.. استمر في هدوءه وصمته وهو يرهف السمع فيما كان الليل يأكل عتمته بصراخ المذبوحين على يد التكفير. بدأت السماء تفتح أبوابها بضياء خفيف اشعره بشيء من الامان.. لم تمض دقائق على نور الله حتى شق الابطال بصولتهم صفوف التكفيريين وقطع اوصالهم عبر دوي يخرق

كانت اصواتهم تملأ اذنيه ولكن لا يستطيع رفع رأسه او احداث أي حركة فهم حوله بخطوات لا أكثر. ملمم جسده ليكون شبه دائري، بعد ان اخرج شرائح الذاكرة من الكاميرا وحطمها ودفنها في موقع جلوسه. راح يتأمل المكان الذي غامر بالمجئى اليه بعد ان انعزل عن كتيبته الحشدية الموسومة بحزب الله المقاوم لكل محتل مهما كانت اهدافه. محاولا اكتناه ما تحببه الساعات القادمة ما بين الحياة والموت.. فهو لم يكن يحلم بشيء كبير فقد ركن المستقبل جانبا، ومحي من مخيلته كل الخيالات الوهمية، ووضع أمامه واقعه الذي لا بد ان يعيشه هو حبه لكربلاء تلك المدينة المقدسة التي كان يعتبرها وطنه الصغير، بل أمه التي ارضعته من ماء الفرات شرابا سائغا طيبا، وكحلت عينيه بتراب الامامين الشايعين. فلم يعد يرى أجمل منها، ولا يساوم ولا يهادن على اسمها حتى لو كلفه ذلك روحه.. فكربلاء اولاً في حياته.. فقد نضج على حب الارض والمقدسات واستلهم من المجالس الحسينية ما يثبت يقينه، فتمت في داخله ثمرة الثورة من النصوص المروية عن نهضة الطف، وبطولات الافذاذ من آل بيت، وتصحيات الصحابة العاشقين حد الموت الامام الحسين (عليه السلام) فجون وعابس وعلي الاكبر كانوا يمثلون له ذلك الفداء الخفي في عقله الباطن، فينهض بكل هواجسه الفتية ليقف أمام ضريح الامام العباس (عليه السلام) يسأله بخفاء: سيدي اريد أن أكون شابا نافعا في عصر اختلفت فيه كل الصفات الحميدة الا ما ندر..

اسأل الله باسمك المقدس ان ارى شبابي نفسه في الجنة. هي أمنية تمنها في عمق الضريح ان يكون من الصالحين؟! وكأنها جاءت في وقتها حين اطلقت المرجعية الدينية العليا فتوى الدفاع الكفائي عن الوطن والمقدسات ضد عصابات الإرهاب والتكفير (داعش) القادمة من مزابل الدول الممتلئة حقدا وضغينة على شيعة العراق. فسرعان ما التحق مجاهدا بصفوف الحشد الشعبي، ليكون اصغر اعلامي يوثق بطولات الابطال في الصد عن حياض الوطن والمذهب. ومحاربا لا يشق له غبار. وقد سجلت له سجلات تطهير -جرف الصخر- بطولات مجاهد يعرف ما يريد وما هو مطلوب منه رغم صغر سنه فهو لم يتجاوز العشرين من شبابه اليافع.. يحمل بيد سلاح الدفاع عن شرف الارض والناس، وباليد الاخرى يحمل كاميرا يوثق بها كل معارك التحرير والتطهير، ولا يروق له ان يكون في خلفيات المعركة، بل دائما هو في مقدمة الهجوم يقاتل ويصور.

من يراه يدخل في قلبه مباشرة لساحة وجهه وابتسامته التي لا تفارق محياه. انسان معجون من طين كربلاء الطاهر لا يتغير

كان مصرا ان يرى العالم
هذه المعركة بتوحد
ابناء الحشد الشعبي
تحت راية واحدة واسم
واحد (العراق).. راية
الزحف الكفائي



الغض، بخيوطها، كان مصرا ان يرى العالم هذه المعركة بتوحد
ابناء الحشد الشعبي تحت راية واحدة واسم واحد (العراق).. راية
الزحف الكفائي، جيش من ابناء المرجعية الدينية العليا الغاضبين
يسيرون نحو تحرير انفسهم من برائن التكفير.. يتجمع الحشد عند
مسافات عن المنطقة المعتصبة.. الرصاص بين القناصين قائم بكل
دقة.. وحين جاء نداء الزحف لبدء المعركة تسلل بكاميرته ليتقدم
القوات المهاجمة، وما ان اعطى ظهره ليصور لحظة الانطلاق اخترقت
رصاصه قناص ظهره وخرجت من قلبه.. ونحني على الارض كأنه
يقول لمن شاهد الموقف بذهول: أنا لا أموت.. أنا معكم بكاميرتي
.. أنا حيا أتبع المعركة التي رسمها الحشد على ظهري الذي مزقته
رصاصه الغدر الداعشي. أنا استشهد، وكاميرتي ستوثق كيف العالم
يرى وطني ينتصر.. بعد ان تركوه وجعلوه غابة وصحراء موحشة
تتنزه فيها الوحوش وتزأر في بين مدنه وبين فقرائه لبليالي مظلمة..
كانت شجاعته قد انتهت مع بدء المعركة وروحه بدأت تحلق وتمرُّ
عبر اخضرار الوجود، من شهيد الى انتصار، بين رصاصه ودقات
قلب الشهيد... ذهب ليسجل في سجلات الوطن أول شهيد
أعلامي، بطل كغيره من الابطال، بريء بشبابه، جريء لم يختلف
عن اترابه المجاهدين الا بكثرة حبه للوطن، وعشقه للمذهب،
وجاهده من أجل قدسية التربة التي ازدهرت بدماء سيد الشهداء
الحسين (عليه السلام).. فطاب ثراه، فطاب ثراه.

كل محصناتهم وفجروا فيهم خوفا ورعبا مروعا، فكانوا بين قتيل
ومهزوم.
نأى بصره كمن يحصي لحظاته الاخيرة، ورفع رأسه بين فراغ
الحجر. فقد اضحت حياته معلقة بوجود قوات الحشد.. فجأة تجمد
بدهشته وهو يشاهد على مبعده رايات الحشد وميز راية كتائب ابطال
حزب الله المقاوم.. لم يمض وقت طويل ليتم انقاذه ومعالجته، وهو
يضرب يدا بيد، ويروي قصة ليلة ممتلئة بالذبح البارد للعراقي على
يد (داعش)، ببكاء صامت، وقد تجمعت الدموع في عينيه وحين
وجد نفسه عاجز عن كبت آلامه سكبت دموعه وصار له نجيب
المفجوعين.
وبقيت تجربته بين احضان العدو، بما فيها من وجع ترافقه في تحرير
مدن العراق وتطهيرها، بل تمنن باستخدام كاميرته، وجعلها اكثر
فائدة في توثيق النصر، واثبات وحشية (داعش) في ارهابها المرعب..
فقد سجل تحرير (جرف الصخر)، وقاتل سامراء العنيف حتى
وقف في المشهد الاخير مع الكاميرا عند تحرير منطقتي -الدجيل
وبلد - في محافظة صلاح الدين..

كانت وقفته الشجاعة تنم عن نضوج تعلمه في اقصى حصار عاشه
في وديان جرف الصخر واضاف له عمرا لا يملكه. كان يتقدم
ارتال الحشد يزهو بكامرته، وشمس صباح يوم الثلاثاء المصادف
٢٣ / ١٢ / ٢٠١٤ الموافق ١ ربيع الأول ١٤٣٦ هـ تنعش جسده

سيّد شبابِ أهل الجنّة

بقلم: صالح الخاقاني

أدى - بالضرورة - الى تشويه الدين وإظهار مفهومه ومحتواه بالمظهر الكالح الذي مكّن المناهضين للدين من دعم بناهم الفكرية التي فهمت الدين على أنه خديعة ابتكرها الأقوياء لتنويم الضعفاء او بمثابة مُخدّر لجأ الى ابتكاره الضعفاء ليخفّف وطأة الحياة. كما في قول فرويد - مثلاً - (الدين وهم يعيق الحضارة) أو ماركس (الدين افيون الشعوب).

وهنا أشير الى نقطة جسدها الإمام الحسين (عليه السلام) في ردّه على الوليد بن عقبة حين عرض عليه البيعة ليزيد حيث قال (عليه السلام): (إنا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، ومحلّ الرحمة، بنا فتح الله وبنا يختم، ويزيد رجل فاسق، شارب للخمر، قاتل النفس المحرمة، ملعن بالفسق، ومثلي لا يبايع مثله)، وهنا بيّن الحسين (عليه السلام) أن للإسلام الذي جاء به النبي محمد (صلى الله عليه وآله) دائرةً بيضاء يمثل شخصه المقدس حدودها، وأن الأمويين ممثلين - يومها - بيزيد من خارج تلك الدائرة وعلى الخندق المعادي، فلا يمكن لشخصه المقدس، الممثل لتلك الدائرة أن يدخل الأمويين بما جنوه من افتراء وتحريف بل كل الأفكار التي تصبّ في نفس المصب في حدودها البيضاء. ثم يحوّل تلك المقولة الى واقع فعلي ملموس من خلال ثورة كربلاء.. الملحمة الفدائية الخالدية والرفض المدوّي الرهيب.

وهنا يكون النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله) قد بيّن الشكل الحقيقي للجنة وطريقة دخولها حيث قال عن الحسين (عليه السلام): «سيّد شبابِ أهل الجنّة».

السلطات الحاكمة الجائرة على مرّ العصور، لم تستغل شيئاً في سبيل بسط هيمنتها وإحكام قبضتها كما استغلّت موضوع الغيب وآله الدين، حيث يكفي أن تجعل المقدّس الديني الذي تتدعه، تلك السلطات، خطأً أحمر لا يمكن مناقشته لتمرر على لسانه، بعد ذلك، ما تريد تمريره وفرضه على الرعية.

ولن اجانب الحقيقة إذا ما قلتُ بأنّ فكرة الجزاء الأخرى بما تضمنه من وعد بالجنة ووعد بالنار.. هي المفردة الغيبية الأكثر استغلالاً وتشويهاً من قبل (السلطات الجائرة) بدءاً بما كان يقوم به الفرعون المصري من دفن عبيده ونفائسه معه في قبره ليكونا معه في حياته الأخرى.. وصولاً الى داعش اليوم الذي استغل موضوع الجنة والنعيم الأخرى بشكل مدروس وممنهج عبر آليات علم النفس للترغيب في الالتحاق ومن ثم الاستعداد من قبل الفرد للالتحار بتفجير نفسه، واستغل النار واهوالها في تفخيم خطابه الارهابي المرعب... مروراً بالكنيسة الأوربية التي وصل بها الحال أن باعت الجنّة للناس بصكوك الغفران، والدولة الاموية التي نحت المنحى نفسه من خلال ترسيخها لمفاهيم الجبر والإرجاء والطاعة العمياء لولاة الأمر.

لقد اشتركت السلطات الجائرة، رغم اختلاف مناهجها وأساليبها، في استغلالها هذا، بأن جعلت الظلم والاضطهاد الذي تتلقاه الرعية وبالتالي بشاعة الحياة التي تحياها، قدراً إلهياً نابعاً من مشيئة الله، سيتبعه الله بعدله في الجزاء الأخرى، حيث تكون للمظلومين الجنة وللظالمين عقوبة النار. فعلى الرعية أن تستكين لمكابداتها في الحياة انصياعاً لمشية الله تعالى، وهذا ما

شريعة الطاقة

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

الطاقة في اللغة مصدر طاق يطيق طوقاً وطاقة، وتعني القدرة ومنها قوله تعالى: «رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَاقَةِ لَنَّا بِهِ» (البقرة: 286)، وقوله جل وعلا: «قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ» (البقرة: 249)، ومنه أيضاً قوله تعالى: «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ وَسُكِينٍ» (القرة: 184)، وأما في المصطلح العلمي فهي القدرة المولدة لحركة عجلة الحياة باتجاهات مختلفة وكان القدماء يعتقدون بأن عناصر الحياة بل الوجود أربعة الماء والتراب والهواء والنار حيث كانوا يعتقدون بأن كل واحدة منها هي عنصر لا يمكن ان يستغنى منه في الحياة والوجود وهي مصدر من مصادر القوة التي بها تتحرك عجلة الحياة وتأتي سائر القوى من مولدات هذه العناصر الأربعة فعلى سبيل المثال فان النفط وغيرها من مناجم الطاقة مستخرجة من التراب أي الأرض وإذا ما نظرنا إلى الماء فانه مصدر للطاقة فمن دون الماء والأرض لا يمكن الحياة وقد قال تعالى: «وَجَعَلْنَا مِنَ الْقَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيًّا» (الأنبياء: 30)

من العناصر الأخرى التي متفاعل فيها عدد من تلك العناصر لتتولد النار سواء من الطاقات المخزونة أو المصنعة. وللطاقة مصطلح خاص وهو الذي اشرنا إليه هي القدرة المولدة لحركة عجلة الحياة وربما تكون كل التي اشرنا إليها بالأمثلة تكون كذلك ولكن اليوم أصبحت بعض الطاقات هي حيوية أكثر من غيرها بحيث سلبت الأضواء عن غيرها وقامت الدنيا على أكتافها ولم تقعدا والتي منها المياه والكهرباء والذرة والنفط والغاز وما إلى ذلك ومن الجدير ذكره ان الطاقات متنوعة ومختلفة ولكل منها اتجاه مختلف عن الآخر وربما أمكن التحول من طاقة إلى أخرى بعمليات فيزيائية أو كيميائية ومنها عرف أهل الفن الطاقة من الفيزيائيين بانها قدرة عامل ما على انتاج قدر من الشغل ليدخل من

وهو ما الماء تنتج النباتات وأما النار فهي الأخرى منها تتولد الطاقة الحرارية وتتحرك عجلة الحضارة، ومن الهواء يعيش كل حي وتستمر الحياة وأما المحدثون فقد قاموا بتقسيم هذه العناصر وجزءوا فاكشفوا العناصر التي تفوق عدادها المائة والتي منها الاوكسجين والهيدروجين اللتين معاً يتولد الماء وفي الأرض والتراب توجد الكثير من العناصر التي شكلت منها حضارة اليوم والطاقات الهائلة ومنها استخرجت الطاقات المخزونة والطاقات المصنعة بل فيها من الطاقات المتجددة وأخرى مستهلكة كما هو ملاحظ في النفط والغاز والكبريت واليورانيوم وغيرها، ووجدوا في الهواء العديد من العناصر كالاوكسجين والكاربون وثاني اوكسيد الكاربون والهيدروجين وغيرها، واما في النار فهي الأخرى فيها ما فيها

البخار الذي يتمتع بطاقة هائلة تمكن العلماء من ان يصنعوا منه الطاقة الحركية مثل القطار والمكائن الآلية ومقدار الطاقة التي يمتلكه هذا العامل مع مقدار الشغل هو مهم في الانتاج وهو الذي يحدد قدرة هذه الطاقة، ومن هنا قسموا الطاقة بحسب نتائجها من جهة وبالنظر إلى الأسلوب الذي يتولد منه الطاقة إلى الطاقة الحركية والطاقة الحرارية والطاقة الكهربائية والطاقة النووية والطاقة الكيميائية، فإذا نظرنا إلى الطاقة الحركية نجد أنها الطاقة الناشئة عن حركة الأجسام بخاربة أو هوائية أو مائية، وإذا ما نظرنا إلى الطاقة الحرارية لرأينا انها طاقة التي يمتلكها أي جسم بفضل الحركة التي يتمتع بها جزئياته، وأما الطاقة الكهربائية فهي الطاقة التي تنشأ عن فقدان التوازن بين من جسيمات المادة التي سميت بالالكترونات والبروتونات والتي تتوفر بعملية التجاذب والتنافر، وفي الطاقة الكيميائية نجد أنها ناشئة عن التفاعل الكيميائي إلى جانب طاقة الوضع بمعنى ان هذه الطاقة لم تحصل بفضل الحركة بل بفضل وضعها ووجودها في ذلك الموضع كالطاقة المخزنة في قمم الجبال، والطاقة الميكانيكية التي تكون همزة وصل تجمع الطاقة الحركية وطاقة الوضع، إلى جانب الطاقة الشمسية التي تتوزع إلى مناحي مختلفة من مجالات الحياة ويتولد منها الطاقة الحرارية والطاقة الضوئية وغيرها.

ومن الجدير ذكره ان الطاقة المصطنعة بل وحتى الطبيعية قد تتولد من التجاذب والتنافر اللذان يولدان الانفجار وقد تتولد من الانسجام والتزاوج، وقد يكونا معاً عاملاً لتولد الطاقة وبما ان حاجة الإنسان في الحياة اليومية والحياة الصناعية والحضارية تختلف فهي في مكان ما تحتاج إلى الضوء وإلى الحرارة وإلى الحركة وإلى متطلبات الحياة الأخرى فان الله سبحانه وتعالى وزع هذه الطاقات في جوانب مختلفة من مخلوقاته فمنها ما أودع في باطن الأرض ومنها توجد على سطح الأرض أو في المياه أو في الكرات الأخرى فالشمس والجاذبية والأمواج والصوت وما إلى ذلك كلها طاقات بعضها سهلة التداول وبعض صعبة المنال وبعضها تعمل دون عناء ولا حاجة إلى الإنسان أن يقوم بأي شيء كما في الجاذبية والطاقة الشمسية وبالأخص الحرارية منها ولكنه يمكنه ان يطورها ويحول هذه الطاقة ليستفيد منها في الاضاءة والحرارة والحركة وإلى غيرها حيث ان الطاقات في مجملها تتحول احداها إلى الأخرى وهذه القابلية هي التي فتحت المجال أمام العلماء وتجاربهم وبعضها الآخر من الطاقات المخزنة بحاجة إلى التنقيب

والكشف لتستخرج من بطون الأرض والبحر ويجولها إلى طاقات مختلفة يستفيد منها في مجالات حضارية وحاجاته اليومية الملحة من الحرارة وتحريك المكائن وتسيير العربات واطلاق الصواريخ والعروج إلى الفضاء ومعالجة المرضى وما إلى ذلك من مناحي هذه الحياة، وله ان يستنبط من القوانين التي وضعها الله فيما خلق من العناصر في هذه الدنيا وبالأخص هذا الكوكب الذي نحن عليه ليكتشف الطاقة النووية ويكتشف الذرة وقدراتها، والمهم في وجود هذه الطاقة هو صرفها واستخدامها في الجهة الصحيحة دون اللجوء إلى وجهة فتاكة وسلبية وليس هناك أدنى شك ان لكل شيء وجهتان وجهة مستقيمة ووجهة غير مستقيمة فألهمها فجورها وتقواها فعلى الإنسان أن يسعى إلى ما فيه خيره وخير الآخرين ويتجنب الشر ومشتقاته.

وبفضل هذه القوانين المودعة والعقل البشري الذي هو نعمة إلهية تمكن الإنسان المخلوق الأفضل - ان حمل الفكر البناء والحضاري - ان يتدرج في التقدم والتطور ويكتشف تلك القوانين الإلهية وينتقل لأتمته إلى القمة وهذا ما يدعو إليه الإسلام في التوجه العقائدي والأخلاقي والقانوني بالنسبة إلى الفرد أو المجتمع أو البيئة ودوماً كانت الاشارات والتصريحات تأتينا من كتاب الله وعبر رسله وأنبياؤه والأئمة الطاهرين لترشدنا إلى تلك القوانين وخصوصياتها فقد أشار القرآن الكريم إلى الجاذبية قبل ان يكتشفها العلماء حيث قال: «خلق السماوات بغير عمد ترونها» (لقمان: ١٠)، وهذه الآية وغيرها التي وردت في مسألة النظام الفلكي الذي يقول عنها جل جلاله: «وَيُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» (الحج: ٦٥)، وقوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا» (فاطر: ٤١)، بالاضافة إلى قوله تعالى: «فَانفُذُوا، لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ» (الرحمان: ٣٣)، وقوله جل وعلا: «وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ» (الحجر: ١٤)، وقول جل شأنه: «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوَعَّدُونَ» (الذاريات: ٢٢)، ولوله جل ذكره: «وَأَنزَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ» (سبا: ١٠)، وقوله تعالى: «وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ» (الحديد: ٢٥)، إلى غيرها وهي كثيرة منها قوله: «الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ» (يس: ٨٠)، كلها تشير على أولي العلم والمعرفة للانطلاق إلى كشف هذه القوانين لتسخير ما خلقه لأجله والاستفادة منها في سبيل الخير والتقدم والازدهار ونهى عن الظلم والاسراف والشر.

الإمام الحسين عليه السلام يدعوكم لنصرتِه



لقد ردّد السبط الشهيد ابو عبد الله الحسين «عليه السلام» في كربلاء هذا النداء التاريخي «أما من ناصر ينصرنا» وكرّره المرّة بعد الاخرى في كل مصيبة هجمت عليه، وخصوصاً في اللحظات الاخيرة من حياته عندما فقد أعزّته وانصاره، بل وحتى طفله الرضيع ..

الإمام الحسين إمام كل العصور ترى من كان يخاطب «عليه السلام»، هل كان يخاطب أولئك الذين ذبحوا ابناءه، وأهل بيته، وانصاره، أم كان يخاطب اشخاصاً آخرين؟

ان الحسين سيّد الشهداء وإمام المتقين، وقدوة الصالحين، لا في عصره فحسب، وانما دائماً وابدأً وعبر العصور المتتالية. فقد كان عليه السلام يخاطب الاجيال، ويخاطبنا، ويخاطب من كان قبلنا، ومن سيأتي من بعدنا، ويخاطب كل ضمير حيّ، وكل قلب معمور بالإيمان.

لقد كان عليه السلام خلاصة الفضائل، وتطبيقاً حيّاً للقرآن، بل والقرآن الناطق، فنصرتِه عليه السلام لا تقتضي بالضرورة أن نعاصره، ونعيش معه، بل تعني نصرة مبادئه، واهدافه، والقيم التي ثار من أجلها.

المصدر / الإمام الحسين (ع) قدوة الصديقين - المؤلف : السيد محمد تقي المدرسي (١٤٩/١)

لماذا لا يبدأ الامام الحسين عليه السلام القتال؟



يقول السيد عبد الكريم الحسيني القزويني: استعمل الحسين (عليه السلام) مختلف الوسائل الممكنة لهدى القوم وإرشادهم إلى الطريق الأقوم، و بذل جهده عسى أن يتجنّب القتال، لأنه صاحب دعوة خير وحبّ و سلام؛ دعوة الإسلام.

و كان (عليه السلام) يبغض القتل و القتال ما دام هناك طريقة بالتّي هي أحسن، و لهذا كان يكره أن يبدأهم بقتال، كما قال (عليه السلام) لزهير وغيره من أصحابه في مواطن عديدة:

«إني أكره أن أبدأهم بقتال» مقتديا بسيرة جده رسول الله (صلي الله عليه و آله و سلم) و أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام) في دعوتها إلى الله.

و لكنه (عليه السلام) خاب ظنه فيهم، لأن الشيطان استحوذ عليهم فأنساهم ذكر الله العظيم، و ذلك عندما رشقوا معسكره بالسهام و كأنها المطر، عندئذ لم يجد بداً من قتالهم حتى يفيئوا إلى أمر الله.

فأذن لأصحابه بالقتال، و قال لهم: «قوموا رحمكم الله إلى الموت الذي لا بدّ منه» ...

المصدر/ موسوعة كربلاء المؤلف: لبيب بيضون (٥٨/٢)

ما قاله الحسين عليه السلام

من الشعر لما عزم على الشهادة:

و نحن ولاة الحوض نسقي ولاتنا
بكأس و ذاك الحوض للسقي كوثر
فيسعد فينا في القيام محبتنا
و مبغضنا يوم القيامة يخسر

المصدر / مقتل الخوارزمي (٢ / ٣٢)



ركب فرسه الامام الحسين (عليه السلام) ، و وقف قبالة
القوم مصلنا سيفه بيده، آيسا من نفسه عازما على الموت،
و هو يقول:
أنا ابن عليّ الخير من آل هاشم

كفاني بهذا مفخرا حين أفخر
و جدي رسول الله أكرم من مضى
و نحن سراج الله في الخلق يزهر
و فاطمة أمي ابنة الطهر أحمد
و عمّي يدعى ذا الجناحين جعفر
و فينا كتاب الله أنزل صادقا
و فينا الهدى و الوحي بالخير يذكر
و نحن أمان الله في الخلق كلهم
نسرّ بهذا في الأنام و نجهر

لماذا أخذ الحسين عليه السلام رضيعه إلى جانب الأعداء؟

أمام الله سبحانه قبل موته واستشهاده، ومثله ما روي عن العباس «عليه السلام»، حيث قال لأخوته الذين كانوا معه في واقعة الطف: تقدّموا يا بني أمي لكي أحسبكم أمام الله سبحانه، فهو يعتبر استشهاد أخوته عملاً وطاعة له شخصياً، ففي مثل ذلك فكر الحسين «عليه السلام».

المستوى الثالث: إنّ الإمام الحسين عليه السلام نفذ قضاء الله وقدره الذي يعلمه بالإلهام أو بالرواية ، والذي لم يكن منه بُدّ، بل كان واجباً عليه تنفيذه، وقد ضحّى به امتثالاً لأمر الله سبحانه وتسليماً لقضائه، ومن هنا وردّ عن لسانه : «شاء الله أن يراهنّ سبايا»، وعن طفله : «شاء الله أن يراه مذبحاً». والمشية إما أن تكون تكوينية يعني من القضاء والقدر، أو تشريعية يعني التكليف والوجوب، وهي على كلا التقديرين محبوبة لأهل الله سبحانه ومنهم الحسين عليه السلام.

المصدر / أضواء على ثورة الحسين «عليه السلام» المؤلف : ،
السيد محمد باقر الصدر (١ / ٢٢٥)

قد يخطر في الذهن : إنّه لماذا أخذ الحسين رضيعه إلى جانب الأعداء؟ مع أنّه من الواضح حصول قتله على أيديهم ، وهو أمر لا يخفى على الحسين عليه السلام ، حتّى بالتسبيب الطبيعي فضلاً عن العلم الإلهامي ، ويمكن الجواب على ذلك على عدّة مستويات نذكر منها :

المستوى الأوّل : إقامة الحجّة على الأعداء ، وفضحهم في النتيجة ، إذ ثبت بالحسّ والعيان قتلهم للأطفال والعزّل ، وهو أمرٌ ثبت على عدّة مستويات منها : أمام أفراد الجيش المعادي نفسه ، ومنها : أمام الجيل المعاصر للحسين «عليه السلام»، ومنها : أمام الأجيال المتأخّرة عنه، ودلالة ذلك : ما سمعناه عن المؤرّخين من وقوع الخلاف بين أفراد الجيش المعادي، فقال بعض المنصفين منهم : إذا كان ذنبٌ للكبار فما ذنب الصغار، وقال بعض المعاندين : لا تُبقوا لأهل هذا البيت باقية، فقد حصل التمحيص والامتحان أنياً، فضلاً عن إقامة الحجّة في المدى القريب والبعيد.

المستوى الثاني : إنّ الحسين «عليه السلام» أراد التضحية بولده

تعويد الأطفال على المستحبات



من المسائل التي تؤدي الى فشل الوالدين في تربية الأولاد، تجاهل التعاليم التربوية للأطفال ولو بنحو المستحبات الشرعية، لما لها من أثر كبير على تربية الطفل منذ الصغر.

فهناك الكثير من المسائل قد ينظر اليها بعض الوالدين على أنها ليست ذات أهمية أو لا يستطيع الطفل إدراك معانيها وفائدتها وفي واقع الحال فإن الأمر مختلف تماماً فهي قد تكون قاعدة أساسية لبناء الطفل دينياً وأخلاقياً..



يقول رسول الله الاكرم (صلى الله عليه وآله) في قوله تعالى: **{إِنَّ الذِّينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ}** **لأَمرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام): «يا علي، هم أنت و شيعتك» (غرر الأخبار، ص: 135).**

بصيرة.. بناء الإنسان أولاً



بناء الإنسان في نظر الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) اولاً يبدأ بضرورة تحقيق وتعزيز البعد العبادي الروحي المخلص والعملي في شخصية المؤمن، واستشعاره رقابة الله تبارك وتعالى في حركاته الفردية التربوية والأسري والاجتماعي والتدبري والوظيفي، سرّاً وعلانيةً.

وفي رواية مشهورة طلب أحد أصحاب الإمام الحسن العسكري منه (عليه السلام)، وهو أبو هاشم - أن بعض مواليه يسأله أن يعلمه دعاءً، فكتب (عليه السلام) إليه هذا الدعاء، والذي يُركّز على بُعد استشعار رقابة الله سبحانه لعباده ومحاسبته لهم بدقة:

(يا أسمع السامعين، ويا أبصر المبصرين، ويا أعزّ الناظرين، ويا أسرع المحاسنين، يا أرحم الراحمين، صل على محمد وآل محمد وأوسع لي في رزقي ومُدّي في عمري، وأمنن علي برحمتك واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري).

ثم قال أبو هاشم: فقلت في نفسي اللهم اجعلني في حزبك، وفي زمرك - فأقبل علي أبو محمد الإمام العسكري (عليه السلام) . فقال: «أنت في حزبه وفي زمرة إذا كنت بالله مؤمناً ولسوله مُصدّقاً ولأوليائه عارفاً ولهم تابعاً، فأبشر ثم أبشر»..

المصدر: بحار الأنوار، المجلسي، ج ٥٠ ص ٢٩٨
مرتضى علي الحلبي

ارتباب الناس في زمن الغيبة

يقول الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) أنه قال: «كأنني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني، أما إن المقر بالأئمة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) المنكر لولدي كمن أقر بجميع أنبياء الله ورسوله ثم أنكر نبوة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ... أما إن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله (عز وجل)».

علل الشرائع، الشيخ الصدوق: ص 245

في الانتظار

حيدر السالمي



كم انتظرنك؟

بعد لأيٍ شديدٍ ونأيٍ مريرٍ، وقف اللاهثون وراء ظلكَ مثل نخلاتٍ يودعها الأصيل. عيونهم كقلوبهم أتعبها الشغف المسترسل في المجهول، شقَّ عليهم ألا تلتفت إلى خطواتهم المثقلة بالحنين.

لا صوت يصف اللحظة، لا نعيّ يختزل اللفظة، جروا كهدير الماء على وفير الزرع واخضرت أظلتهم أملاً بقاء عابر أو نظرة خاطفة، لولا كرة الصمت وسكرة الغياب. وبعد انكسار وخيم، جثوا على التراب يتساءلون:

- هل مرّ من هنا؟ أتراه يعرفنا؟ متى سيعود؟ ما زال عطرك في الأرجاء، تنثره النسبات، تشهق به الورد، تشهد عليه الطيور. آثار خطوك تهدي العابرين إليك، الرائمين وصالك إذ تعود ثانية. أي حديث يدور حولك الآن؟! لا جدوى من حديث الرحيل.

يتضاءل الصبر رويداً رويداً حتى لقاء وشيك، كأنفاس من عرفوك، أهرها الشوق، وأجبرها على الهمود. ليتك لم تغب، أو لم تحضر في طوفان الدمع. يا لحسرتهم على فراقك.. فمتى يلتقيك محبوبك على شرف المعنى؟! وهل يعني اقترابنا منك سوى الابتعاد عن الذات والملذات؟!..

يطيب العيش على ذكراك التي تنعش الأفتدة وتمنحها البقاء على قيد الحب، وتزهو الوفاء في نوايا الضمير. كم انتظرنك وكم سنبقى؟!..

القنطرة البيضاء



أمانة مجلس الوزراء تدرج القنطرة البيضاء ضمن سجل التراث العالمي لليري، وتعدّ القنطرة البيضاء (البيضة) شاهداً تاريخياً عمره أربعة قرون، وأحد أهم معالم مدينة

كربلاء المقدسة التاريخية والأثرية التي يعود تاريخ بنائها إلى أكثر من ٤٥٠ سنة في زمن الحكم العثماني للعراق، وقد بنى القنطرة السلطان العثماني سليمان القانوني بعد زيارته للمدينة عام ١٥٥٠ ميلادية.

اشتياق



يقول الكاتب العراقي أحمد السعداوي عندما كنت أنادي ابنتي ذات الأربع سنوات للدخول الى المنزل كانت تأتي راكضة تاركة صديقتها ابنة الجار بنظرة حزينة.. لتأتي هذه الأخيرة تترجاني:

- عمي اتركها معنا قليلاً نكمل اللعب، نحن امام البيت ولن نبتعد. رغم براءتها وجمالها واقتناعي بما قالته لي، الا أنني لم ألبّي رغبتها ورغبة ابنتي.. بعد مرور ٣٤ سنة..

ها أنا الان مُقعد و أتذكر ذلك اليوم ..

لم أكن لأتذكره لو لم تأت ابنتي ذات ٣٠ عاماً لتقول لي:

الطقس بارد عليك يا أبي، سأدخلك الى البيت وإلا ستمرض ان بقيت خارجاً!!..

وسحبنتي بكرسي المتحرك، وانا أريد البقاء لكنني لا أستطيع النطق.. فنظرتُ الى خلفي يائساً لعل صديقاً لي يترجاها ويخبرها بما في قلبي مثلما فعلت صديقتها.. لكن ليس لي أحد، فقد ماتوا جميعاً.

تعلن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وضمن فعاليات مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي الثاني الذي يقام تحت شعار

فاطمة الزهراء

هدية السماء وكوثر العطاء

عن إقامة مسابقة (كوثر العصمة) في الشعر العربي الفصيح وفق
التفاصيل التالية

الشروط

- أن تكون القصيدة من الشعر العمودي الفصيح ولا تقبل الأشكال الأخرى
- أن تستلهم القصيدة دور وحياء السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في استكمال الرسالة الإنسانية للنبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله
- أن لا تزيد أبيات القصيدة عن الأربعين بيتا ولا تقل عن العشرين بيتا .
- أن تكون القصيدة خالية تماما من الأخطاء اللغوية والنحوية وعيوب القافية .
- أن لا تكون القصيدة قد اشتركت في مسابقة شعرية سابقة وفازت في إحدى جوائزها .
- تطبع القصيدة بنظام (word) وتشكل الكلمات بصورة واضحة وصحيحة وترسل إلى البريد الإلكتروني الآتي (rabie_alshshada@imamhussain.org) أو ترسل عبر التليجرام على الرقم (07714906019) .
- آخر موعد لاستلام المشاركات يوم (20 / 12 / 2022 م) .
- تعد عملية إرسال القصيدة إلى اللجنة التحضيرية بمثابة موافقة خطية على شروط المسابقة جميعها .
- القوائد المشاركة تصبح من حق العتبة الحسينية المقدسة ولها شرعية التصرف فيها .

الجوائز

- الجائزة الأولى / مكافأة نقدية قدرها (3,000,000) ثلاثة ملايين دينار عراقي مع درع المسابقة وشهادة تقديرية.
- الجائزة الثانية / مكافأة نقدية قدرها (2,000,000) مليوني دينار عراقي مع درع المسابقة وشهادة تقديرية .
- الجائزة الثالثة / مكافأة نقدية قدرها (1,000,000) مليون دينار عراقي مع درع المسابقة وشهادة تقديرية.
- يمنح مبلغ (500,000) خمسمائة ألف دينار عراقي للفائزين بالمراكز السبعة الأخيرة من المركز الرابع إلى العاشر مع درع المسابقة وشهادة تقديرية .
- للتواصل (rabie_alshshada@imamhussain.org)
(07802578402) زين (07706062635) آسيا سيل

مع تمنياتنا للجميع بالموفقية